اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة

د. هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم

قسم دراسات المعلومات- كلية علوم الحاسب و المعلومات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة

د. هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم

قسم دراسات المعلومات– كلية علوم الحاسب و المعلومات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تناولها لإحدى القضايا الحيوية وهي إثراء المحتوى الرقمي العربي بإنشاء المستودعات الرقمية المفتوحة العربية التي بدورها تساهم في ردم الفجوة الرقمية اللغوية وكذلك تزيد من دور اللغة العربية في البحث والاتصال العلمي بين الباحثين العرب والمساهمة في الوصول الحر لهذا المحتوى، كما تكمن أهميتها أيضاً في أنها تتماشى مع العديد من المبادرات والمؤتمرات التي تدعو إلى إتاحة المحتوى العربي الرقمي وتنميته على شبكة الإنترنت و التي من أبرزها مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي و تتمثل رؤية هذه المبادرة في "تعزيز المحتوى العربي الرقمي إنتاجاً واستخداماً لدعم التنمية والتحول إلى المجتمع المعرفي والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية. وقد انتهجت الدراسة في سبيل الوصول إلى تحقيق نتائجها المرجوة المنهج الوصفي لأنها تهدف إلى دراسة واقع ظاهرة معاصرة وهي التعرف على اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة، لذلك يعد المنهج الوصفي من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة.

المقدمة:

أصبح الوصول إلى المعلومات أمراً أساسياً لكافة أنشطة المجتمع العلمية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية و غيرها، وشبكة الإنترنت لا قيمة لها إلا بقيمة محتواها من المعلومات، ويتسم المحتوى العربي الرقمي بأهمية بالغة تبرز في عدة جوانب أهمها نمو مجتمع المعلومات العالمي، لذا لابد للمعلومات أن تكون دقيقة ومحدثة ومفهومة وتناسب الجمهور الموجه إليه، فكمية ونوع المحتوى واستخداماته في لغة ما مؤشر لمدى التقدم الذي تحرزه المجتمعات التي تستخدم هذه اللغة في الانتقال إلى مجتمع المعلومات.(الأسكوا، ٢٠٠٥م)

كما أن تنمية المحتوى العربي وسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية للعرب، وهي مسئولية مجتمعية، وهو ما نادى به إعلان مبادئ القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف ٢٠٠٣م، فمن المبادئ التي تضمنها تعزيز إنتاج المحتوى بشتى أنوع اللغات والنفاذ إليها (عبد الهادي، ٢٠٠٩م)، ومن المؤسف أن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد بأن الاهتمام باللغة الإنجليزية في البيئة الأكاديمية الإلكترونية يتضاعف بشدة لذلك هناك مسؤولية على كل باحث عربي تتمثل في إنقاذ اللغة العربية ومساعدتها على استرجاع مكانتها كلغة علمية فكرية مؤثرة وفاعلة في إتاحة وإثراء المعرفة (العوفي و الحراصي، ٢٠١٠م).

وللمحتوى دور هام ضمن الجهود الرامية إلى ردم الفجوة الرقمية فكما يشير تقرير الأسكوا (٢٠٠٣م) فإنه لا يمكن ردم الفجوة الرقمية دون العمل على ردم الفجوات الأخرى مثل الفجوة الاقتصادية والفجوة الاجتماعية وغيرها، و إقامة صناعة محتوى شرط لا بديل له لدخول المجتمعات العربية عصر المعلومات و لردم الفجوة الرقمية و المساعدة في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، وهي كذلك وسيلة لتحقيق الغايات التي صاغها تقرير اليونسكو لتربية عصر المعلومات وتتمثل في تعلَم لتعرف، تعلَم لتعمل، تعلَم لتكون، تعلَم لتشارك الآخرين، ولا سبيل لذلك إلا بمحتوى تعليمي علمي متجدد ومستمر ومتدفق ومتنوع، كما أن صناعة المحتوى القائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات من أهم الصناعات في الاقتصاد المبني على المعرفة من حيث المردود المادي والثقافي والعلمي والتنموي، وأنه فرصة للدول العربية لزيادة حصصها

من السوق العالمية بإنتاج المعرفة وتسويقها، وإن صناعة المحتوى هو عامل رئيس لاقتصاد المعرفة.

وتكمن الفرصة الرئيسية لتطوير المحتوى الرقمي العربي في وحدة اللغة بين الدول العربية، فهي تتيح فرصاً لإيجاد سوق واسعة بالإضافة إلى جهود المغتربين العرب في مختلف إنحاء العالم ممن لهم جهود في هذا المجال، وذلك يخلق فرصة في سوق أكبر من سوق الدول العربية وحدها بالمقارنة مع إستراتيجيات المحتوى للاتحاد الأوروبي التي تركز على تخطي عائق تعدد اللغات في أوروبا للحصول على سوق أكبر (الأسكوا، ٢٠٠٧م).

ولا يخفى على الجميع ما لتقنية المعلومات والاتصالات من فوائد وخاصة بالنسبة للتطبيقات الهامة في مجال التعليم والثقافة والخدمات الحكومية والبحث العلمي، هذه التطبيقات القابلة للتحقيق لها دورها في إثراء المحتوى العربي الرقمي مثل المدونات والمستودعات الرقمية والمواقع الشخصية وغيرها.

وتقع مسؤولية المبادرة في تفعيل هذه التطبيقات الإلكترونية على الجهات العلمية كالجامعات و مراكز البحوث و الجمعيات العلمية و غيرها لأنها من أبرز الجهات التي يفترض أن لها دور بارز في إثراء المحتوى الرقمي من عدة جوانب أهمها إعداد الطاقات البشرية المؤهلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وكذلك إجراء الدراسات الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية و كذلك المحتوى الرقمي العربي، والمساهمة في إثراء المحتوى الرقمي العربي عن طريق تشجيع منسوبيها على أرشفة إنتاجهم العلمي سواء في المواقع الشخصية أو المستودعات الرقمية وغيرها.

مشكلة الدراسة:

من الأمور التي تساهم بدور فاعل في تعزيز الأرصدة المعلوماتية والمعرفية باللغة العربية وزيادة حجمها تفعيل التطبيقات الإلكترونية، و من التطبيقات الهامة في المجال العلمي والبحثي إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة و للجامعات دور رائد في هذا المجال وذلك للمحافظة على اللغة العربية ودروها الراسخ كلغة علمية وأكاديمية، كذلك للحد من لجوء الباحثين العرب إلى الكتابة والتأليف باستخدام اللغة الإنجليزية خصوصاً في العلوم التطبيقية مما يؤثر سلباً على إثراء المحتوى العربي الرقمي

و الاتصال العلمي العربي، كما يؤدي إلى توسيع الفجوة الرقمية اللغوية بين العالم العربي والغربي.

ولا يخفى على الجميع دور الجامعات الفاعل والمبادر في هذا المجال، فهي من أبرز الجهات إنتاجاً للمعلومات و من الأطراف الفاعلة في نظام الاتصال العلمي و كذلك من الأطراف الرئيسية في عملية النشر ذي الوصول الحر، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على مدى معرفة الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات.
٢. التعرف على مدى معرفة الأكاديميين في الكلية بالمستودعات الرقمية المفتوحة.
٣. معرفة مدى استخدامهم للمستودعات الرقمية المفتوحة.
٤. التعرف على مدى توفر الخبرة في الإيداع بالمستودعات الرقمية المفتوحة وتطبيقات الإنترنت المختلفة.
٥. بيان المعوقات التي تحول دون المشاركة في هذه المستودعات الرقمية.
٦. معرفة موقفهم نحو المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة في حالة إنشائه.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما مدى معرفة الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات؟
٢. ما مدى معرفة الأكاديميين في الكلية بالمستودعات الرقمية المفتوحة؟
٣. ما مدى استخدامهم للمستودعات الرقمية المفتوحة؟
٤. ما مدى توفر الخبرة في الإيداع بالمستودعات الرقمية المفتوحة وتطبيقات الإنترنت المختلفة؟

٥. ما المعوقات التي تحول دون المشاركة في هذه المستودعات الرقمية ؟

٦. ما موقفهم نحو المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة في حالة إنشائه ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تناولها لإحدى القضايا الحيوية وهي إثراء المحتوى الرقمي العربي بإنشاء المستودعات الرقمية المفتوحة العربية التي بدورها تساهم في ردم الفجوة الرقمية اللغوية وكذلك تزيد من دور اللغة العربية في البحث والاتصال العلمي بين الباحثين العرب والمساهمة في الوصول الحر لهذا المحتوى، فرغم توفر نظم و برامج إنشائها بالمجان لا يتوفر في العالم العربي سوى خمسة عشر مستودعاً رقمياً فقط خمسة منها في السعودية و ذلك وفقاً لدليل المستودعات الرقمية المفتوحة DOAR حتى فبراير عام ٢٠١٢م.(OpenDOAR,2012)، و صدور هذا الدليل العالمي يعد من مظاهر الاهتمام العالمي بالمستودعات الرقمية و متابعتها مما يدلل على أهمية هذه الدراسة.

كما تكمن أهميتها أيضاً في أنها تتماشى مع العديد من المبادرات والمؤتمرات التي تدعو إلى إتاحة المحتوى العربي الرقمي وتنميته على شبكة الإنترنت و التي من أبرزها مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي و تتمثل رؤية هذه المبادرة في "تعزيز المحتوى العربي الرقمي إنتاجاً واستخداماً لدعم التنمية والتحول إلى المجتمع المعرفي والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية"(مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي، ٢٠٠٩م)، وكذلك المبادرات في مجال الوصول الحر إلى المعلومات، كما تتماشى مع حملة جمعية مكتبات البحث Association of Research Libraries (ARL,2009) لرصد وتقييم الاتجاهات المتعلقة بالمستودعات الرقمية.

كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بإمداد صانعي القرار في البيئات الأكاديمية و البحثية بمعلومات يمكن أن تساهم في إعداد تخطيط إستراتيجي مدعوم بقوة من القطاع الحكومي والخاص لإثراء المحتوى العربي الرقمي المفتوح وتحسين تدفق المعلومات باللغة العربية في البيئة الرقمية.

مصطلحات الدراسة:

اتجاهات الباحثين نحو المستودعات الرقمية المؤسسية: هي اعتقادات الباحثين و آراؤهم حول إيجابيات هذا النمط من النشر العلمي و سلبياته و مدى استعدادهم للمشاركة في و دوافعهم وراء ذلك.

المستودع الرقمي: قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت لجمع وحفظ ونشر الإنتاج الفكري العلمي للباحثين بشكل رقمي بهدف توفير الوصول الحر لهذا الإنتاج، و تتعدد أنواع المستودعات الرقمية منها المستودعات الوطنية و المستودعات الموضوعية و المستودعات المؤسسية و غير ذلك.

المستودع الرقمي المؤسسي المفتوح: قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت لجمع وحفظ ونشر الإنتاج الفكري لمؤسسة بشكل رقمي لا سيما المؤسسة البحثية مثل الجامعات، بهدف توفير الوصول الحر لهذا الإنتاج، و تشمل بالنسبة للجامعة الإصدارات الرقمية للرسائل الجامعية ومقالات مجلة البحوث قبل المراجعة وبعدها و غير ذلك من الإنتاج الرقمي الذي تنتجه الحياة الأكاديمية مثل المقررات والكيانات التعليمية.

الوصول المفتوح أو الحر: يعني إتاحة الإنتاج الفكري الرقمي للمستفيدين عبر شبكة الإنترنت مجاناً و دون معظم القيود ذات الصلة بحقوق التأليف و الترخيص، بحيث يتمكن المستفيدون من مختلف أنماط الإفادة من هذا الانتاج مع ضرورة نسبة العمل إلى مؤلفه الأصلي و ضمان وحدة العمل و عدم المساس به.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لأنها تهدف إلى دراسة واقع ظاهرة معاصرة وهي التعرف على اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة، لذلك يعد المنهج الوصفي من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بمختلف مستوياتهم في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم ١٢١ عضواً بعد استبعاد المبتعثين منهم و ذلك بناء على الإحصاءات التي تم الحصول عليها

من إدارة الكلية، وقد تم اختيار هذه الكلية نظراً لأهمية الدراسات العلمية التي تجريها في مجال الاقتصاد الإسلامي وأهمية هذا الإنتاج العلمي لشريحة كبيرة من الباحثين في العالم العربي والإسلامي، كما أن شريحة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس قد حصلوا على شهاداتهم العلمية من جامعات خارجية ولدى البعض فكرة عن موضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد تم التوصل إلى حجمها باستخدام جدول تحديد العينة عند معرفة حجم مجتمع الدراسة الذي طوره كاراجاي و مورجان عام ١٩٧٠م (Krejeie &Morgan,1970)، فإذا كان حجم مجتمع الدراسة ١٢١ عضواً يكون حجم العينة حسب الجدول العالمي المعياري هو ٩٢ عضواً.

وقد تم إرسال الاستبانات إلى المشاركين في الدراسة، حيث تم إرسال (٩٢) استبانة لأعضاء هيئة التدريس بمختلف مستوياتهم في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان العائد منها (٤٨) استبانة فقط أي بنسبة (٥٢%) من مجموع العينة، وتم إرفاق خطاب رسمي مع كل استبانة للدعوة إلى المشاركة ولتوضيح أهدافها، ونظراً لقلة الاستجابات فقد تم الإرسال عدة مرات باستخدام البريد الإلكتروني الذي تم الحصول عليه من عمادة الكلية بمختلف أقسامها. و يوضح الجدول رقم (١) وصف لعينة الدراسة حسب الرتبة العلمية.

جدول رقم (١)

وصف عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد
أستاذ	١
أستاذ مشارك	٨
أستاذ مساعد	١٩
محاضر	٧
معيد	١٣
المجموع	٤٨

أداة الدراسة:

لتجميع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بمختلف مستوياتهم في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تم الاعتماد عليها لجمع المعلومات الضرورية لإجراء هذه الدراسة. وقد تم الاستفادة عند تصميم الاستبانة من النماذج المستخدمة في دراسات سابقة مع إجراء بعض التعديلات عليها لتناسب أهداف الدراسة، وقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في المجال للتأكد من مدى وضوحها وصدق محتواها، وقد كان هناك بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار، وقد تم تعزيز الأداة الرئيسية لجمع المادة العلمية بأدوات أخرى تتمثل في المقابلات الشخصية والاتصالات الهاتفية.

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة حزمة المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لعرض وتحليل بيانات الدراسة، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية فقط.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم المستودعات الرقمية المؤسسية:

المستودع الرقمي المؤسسي عبارة عن أرشيف أو محفوظات رقمية للإنتاج الفكري للمؤسسة العلمية، يتيح للمستفيدين على حد سواء داخل وخارج المؤسسة الوصول إليه مع عدد قليل من العوائق، و هو يجمع المواد الرقمية سواء باستضافتها أو تملكها و يقوم بضبطها و حفظها وإتاحتها، ويمكن أن تنفذها كلية أو جامعة بغض النظر عن الهدف أو المصدر، ويمكن لأنواع أخرى من المؤسسات تنتج عدداً كبيراً من البحوث أو غيرها من الإنتاج الفكري إنشاء مثل هذه المستودعات مثل المتاحف والإدارات الحكومية والمنظمات الدولية ومراكز البحوث والجمعيات العلمية المهنية وغير ذلك. (Johnson,2002)

كما يعرّف بأنه موقع على شبكة الإنترنت لجمع وحفظ ونشر الإنتاج الفكري لمؤسسة بشكل رقمي لا سيما المؤسسة البحثية، و تشمل بالنسبة للجامعة الإصدارات الرقمية للرسائل الجامعية والأطروحات ومقالات مجلة البحوث قبل

المراجعة وبعدها و غير ذلك من الإنتاج الرقمي الذي تنتجه الحياة الأكاديمية العادية مثل والمقررات والكيانات التعليمية. (Wikipedia,2010)

و يعرف Lynch المستودع المؤسسي التابع للجامعة بأنه مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس و غيرهم لإدارة و بث المواد الرقمية التي تم إنتاجها من قبل هذه المؤسسة، و هناك التزام من قبلها بالأشراف على هذه المواد الرقمية و الحفاظ عليها على المدى الطويل فضلاً عن تنظيمها و إتاحتها و بثها و توفير الخدمات المتعلقة بالمستودع. (Lynch,2003)

أما Anbuk فيعَرفها بأنها أرشيفات رقمية للإنتاج الفكري لمنسوبي المؤسسة من أعضاء هيئة التدريس و الباحثين و الطلاب، متاحة للمستفيدين داخل المؤسسة و خارجها، و الوظيفة الأساسية للمستودع الرقمي هو حفظ و اختزان الإنتاج الفكري للمؤسسة و بثه على المدى الطويل.(Anbuk,2006)

و قد أورد قاموس أودليس ODLIS المتاح على الإنترنت تعريفاً للمستودع الرقمي المؤسسي بأنه مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعات لمنسوبيها لإدارة إنتاجهم الفكري الرقمي و نشره،و من أمثلة ذلك الإنتاج الرسائل العلمية و الدراسات و التقارير الفنية و مجموعات البيانات و مواد التدريس و غيرها، و تقع مسؤولية الأشراف على هذه المواد و تراكمها و إتاحتها دون قيود و التعهد بالحفظ طويل المدى لها على المؤسسة (Retiz,2010)

ويعرفه فراج (٢٠٠٩ م: ١٥٤) " أنه المستودع الذي يتم إنشاؤه من قبل إحدى المؤسسات بهدف توفير الوصول الحر للإنتاج الفكري المنشور أو غير المنشور من قبل هذه المؤسسة ومنسوبيها، ويعد للتعريف بتلك المصادر بوصفها أصولاً أو ممتلكات رقمية والتأكيد على الحفظ طويل المدى لها وإتاحتها لأجل الوصول إليها حاضراً ومستقبلاً ".

ويطلق عليها عدة مصطلحات أخرى منها:

- ندل الطبعات المبدئية Pre-Print servers .
- أرشيفات الطبعات الإلكترونية E-Print Archives.
- الأرشيفات الحرة Open Archives.

- المستودعات ذات الوصول الحر Open Access Repositories.

وأصل فكرة المستودع المؤسسي ذا شقين:

١. أنها ترتبط جزئياً بمفهوم التوافق الرقمي الذي يرتبط بدوره بمبادرات الأرشيف المفتوح وبروتوكول الميتاداتا للأرشيف المفتوح، ومبادرة الأرشيف المفتوح ترتبط جذوره بفكرة خدمة قبل النشر العالمية التي حلت محلها حركة الوصول الحر.

٢. أنها ترتبط جزئياً بمفهوم المكتبة الرقمية أي جمع وتخزين وتصنيف وفهرسة وتنسيق والحفاظ على المحتوى الرقمي وتوفير إمكانية الوصول لهذا المحتوى وهو شبيه بالوظيفة التقليدية للمكتبة. (Wikipedia,2010)

و تتعدد أنواع المستودعات الرقمية فهناك بالإضافة إلى المستودعات المؤسسية المستودعات الوطنية و الموضوعية و المستودعات ذات النمط الواحد من مصادر المعلومات. و لابد من التمييز بين المستودعات المؤسسية التي قد تكون متخصصة في مجال معين تبعاً لتخصص المؤسسة و بين المستودعات المتخصصة موضوعياً فرغم أن كلاهما يخدم الهدف نفسه إلا أن المستودعات المؤسسية تعد كذاكرة للمؤسسة، أما المستودع المتخصص في موضوع معين فهو يمثل مؤسسات متعددة.-Abad) Garcia et al,2008)

و الإيداع في المستودعات الرقمية يدخل ضمن ما يسمى بالأرشفة ذات الوصول الحر Open Access Archiving، وهو ما يعرف أحياناً بالطريق الأخضر Road Green، و في هذا الأسلوب كما يذكر فراج (٢٠٠٩م) يقوم الباحثون بنشر بحوثهم في الدوريات التقليدية بالإضافة إلى ذلك يقومون بإتاحة الوصول إليها مجاناً عن طريق الإنترنت.

وهو متاح مجاناً عن طريق الاتصال المباشر لأي فرد في أي مكان في العالم دون مقابل مادي، وبشكل عام هناك اتفاق على مبادئ الإتاحة الحرة تتلخص في أنها تسمح للمستفيدين بالإطلاع والتحميل والنسخ والطباعة والتوزيع والبحث، فضلاً عن الروابط links التي تقود للنصوص الكاملة للأعمال، و يحق للمؤلفين الاحتفاظ بحق إيداع أبحاثهم وإنتاجهم الفكري من خلال الخادم Server الخاص بمؤسساتهم (حافظ، ٢٠٠٨م).

فمبدأ الإتاحة الحرة (OA) Open Access يتضمن العديد من الملامح الأساسية وهي أنه يعتمد على الشكل الرقمي Digital، والاتصال المباشر Online، و الإتاحة دون مقابل Free of charge، و الإتاحة عند أدنى حد من القيود.

و يمكن الوصول إلى المصادر الرقمية المتاحة في المستودعات عن طريق:

- محركات البحث.
- اويستر OAister: و يعد بمثابة فهرس موحد لمحتويات المستودعات الرقمية.(فراج،٢٠٠٩م)

و المستودعات المؤسسية إضافة إلى أنها تركز و تحافظ على رأس المال الفكري للمؤسسة فإنها في الوقت نفسه ستشكل جزءاً من نظام عالمي للمستودعات موزع قابل للتشارك الذي يوفر الأساس لنموذج جديد للنشر العلمي، هذا النموذج يوفر الوظائف الرئيسية للاتصال العلمي، و طبقاً لدليل المستودعات الرقمية المفتوحة Open DOAR حتى أكتوبر ٢٠١١م فأن عددها وصل إلى ٢١٠٠ مستودع رقمي.(Open DOAR,2011)

أهدافها:

هناك عدة أهداف رئيسية للمستودعات المؤسسية الرقمية هي:

- توفير الوصول الحر لمخرجات المؤسسة البحثية بالأرشفة الذاتية لها.
- توفير رؤية عالمية للبحوث العلمية في المؤسسة بالتداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين و زيادة فرص التواصل العلمي بينهم.
- جمع المحتوى في مكان واحد.
- تخزين وحفظ الإصدارات الرقمية المؤسسية الأخرى وتشمل المنشورة و غير المنشورة أو محدودة التداول أو ما يسمى بالإنتاج الرمادي مثل الرسائل والتقارير الفنية.(Wikipedia,2010)
- أنها وسيلة للجامعة لتعزيز نفسها من خلال جمع ونشر أعمال أعضاء هيئة التدريس بها.
- أنها وسيلة للتغلب على القصور أو الجمود الذي يكتنف النشر العلمي التقليدي ووسيلة لمواجهة الأسعار المتزايدة بشكل كبير لاشتراكات الدوريات العلمية.

- أنها مرادفة للحفاظ على مخزون المؤسسة الفكري حيث أن معظم العمل التنظيمي هو الإشراف على هذه المواد الرقمية والحفاظ عليها على المدى الطويل ما دام ذلك مناسباً وكذلك تنظيمه و إتاحته أو توزيعه (Repository applications , 2008)

العناصر الأساسية للمستودع المؤسسي:

يتضمن مفهوم المستودع المؤسسي عدة عناصر هي (Johnson,2002):

١.المعرفة المؤسسية:

تمثل المستودعات الرقمية تجسيداً تاريخياً ملموساً للحياة الفكرية للمؤسسة ومخرجاتها، وهذا المستودع يصبح مؤشراً هاماً لجودة هذه المؤسسة الأكاديمية. و يمكن للعديد من الكليات والجامعات و غيرها من المؤسسات أن تنفذ المستودع معاً، مثل هذا التعاون يحقق جانباً اقتصادياً في الحجم ويساعد المؤسسة على تجنب التكرار الذي لا لزوم له للنظم التقنية، ويساعد في انتشار وزيادة هذه المستودعات وتحقيق تكتل من المحتوى مفتوح للجميع.

٢.المحتوى العلمي:

يمكن أن يحتوي المستودع المؤسسي على أي إنتاج لطلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بها والباحثين والموظفين، هذه المواد قد تشمل مواد التدريس والتقارير السنوية للمؤسسة والكيانات التعليمية وأوراق المؤتمرات و الأطروحات الالكترونية وتسجيلات الفيديو وبرامج الحاسب ومجموعة البيانات والصور الفوتوغرافية و تقريباً أي مادة رقمية ترغب المؤسسة في الحفاظ عليها فالهدف منها جمع وحفظ ونشر المحتوى، و لابد من وجود سياسة مناسبة تتضمن نظم إدارة المحتوى و نظم التحكم في نص الوثيقة، و في إطار سياسة المستودع والبنية التحتية التقنية لابد أن يتميز مسؤولو المؤسسة بالمرونة اللازمة لتوجيه الأشخاص الذين يمكنهم المساهمة والموافقة والوصول والتحديث للمحتوى الرقمي المقدم من مجموعة متنوعة من أقسام المؤسسة بما في ذلك الأقسام الأكاديمية ومركز البحوث والبحوث الفردية و المكتبات و المعامل و غيرها، وهناك العديد من أنظمة البنية التحتية الحديثة

للمستودعات المؤسسية لديها القدرة التقنية لحظر أو منع الوصول لبعض المواد حتى تتم الموافقة على المحتوى المقدم.

٣.التراكمية والديمومة:

الأساس لدور المستودع المؤسسي التراكمية والحفاظ على المضمون على الدوام، فيفترض أن محتوى المستودع المؤسسي لا يمكن سحبه إلا في حالات نادرة مثل التعدي على حق المؤلف والانتحال، وهذا لا يعني بالضرورة أن كل محتوى سيكون في متناول الجميع إلى الأبد،و الطبيعة التراكمية للمستودعات المؤسسية تعني أيضاً أن البنية التحتية للمستودع تعتمد على الحجم، فيجب أن تكون نظم المستودعات المؤسسية قادرة على استيعاب الآلاف من الوثاق سنوياً وتكون قادرة على الحفاظ على الملايين من الكيانات الرقمية المودعة فيها.

المستودعات المؤسسية تهدف إلى الحفاظ على المحتوى الرقمي والوصول إليه على أساس طويل الأمد، فهناك ارتباط متين بين الحفظ الرقمي والوصول على المدى الطويل، وتحقيق ذلك يتطلب التخطيط للموارد المتعلقة بذلك، ولابد من تحقيق التوازن بين قبول الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات.

٤. الوصول الحر:

توفير الوصول الحر للإنتاج الفكري للمؤسسة يساهم في زيادة الوعي والإحاطة بالمساهمات البحثية لها، فهدف المؤسسة من إنشاء المستودع الرقمي و الحفاظ عليه و صيانته هو إتاحة محتوى المستودع للمستفيدين من داخل و خارج المؤسسة وإتاحة الوصول إلى مجتمع البحث الأوسع نطاقاً، فالمستفيدون من خارج الجامعة يجب أن يكونوا قادرين على البحث واسترجاع المعلومات من المستودع الرقمي، ولذلك يجب أن تكون المستودعات المؤسسية قادرة على دعم العمل المشترك لتوفير إمكانية الوصول عن طريق محركات البحث المتعددة و غيرها من أدوات التكشيف.

و لابد من وجود سياسة وآلية للوصول وإدارة لحقوق الملكية الفكرية للسماح أو تقييد الوصول للمحتوى وتوضيح بعض المعايير لذلك تتضمن نوع المستخدم والانتماء المؤسسي و المجتمع المستخدم وغيرها.

خدمات المستودعات الرقمية المؤسسية:

هناك العديد من الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المؤسسي، فبالإضافة إلى الخدمات الأساسية و التي تتمثل في الإيداع و البحث و التصفح و الإتاحة و الحفظ على المدى الطويل يوجد خدمات أخرى تقدمها هذه المستودعات للباحثين و المؤلفين.

و فيما يتعلق بالإيداع هناك مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى تسهيل عملية إيداع المحتوى على الباحثين أما بوجود وسيط يقوم بهذه المهمة و ذلك بإرسال المحتوى بالبريد الإلكتروني لموظفي المكتبة الذين يقومون بإيداع المواد،وأما باستخدام بروتوكول SWORD الذي أصبح معتمداً من قبل العديد من المستودعات و غير ذلك من الخدمات التي تخفف عبء عملية الإيداع.

و بالنسبة لخدمات البحث و التصفح حيث يمكن للمستفيدين العثور على المحتوى من خلال عدة خيارات كالتاريخ و المؤلف و الموضوع و نوع الوثيقة، و تشمل الحصول على النص الكامل أو البيانات الوصفية و غير ذلك. و من الخدمات المتعلقة بالإتاحة و الوصول ينبغي على المستودعات جعل محتواها سهل الوصول عن طريق محركات البحث مثل جوجل لأن معظم المستفيدين يصلون إلى محتوى المستودعات عن هذا الطريق.

و من الخدمات الأخرى التي تقدمها المستودعات إحصائيات الاستخدام و صفحة شخصية لكل باحث و كذلك خدمة الإحاطة الجارية بالبريد الالكتروني و خدمة خلاصة المواقع RSS.(OASIS,2009)

و تذكر إيمان فوزي(٢٠١١م) أن خدمة إعداد إحصائيات بمرات الإطلاع على المصادر من الخدمات المهمة لأنها تدعم رغبة الباحثين في مد نطاق الإتاحة لإنتاجهم الفكري، كما أنها من الخدمات التي تروج للمستودع لدى الباحثين و المسؤولين في الجامعة و أحد المحفزات لتشجيع الباحثين على الإيداع، و كذلك خدمة إتاحة صفحة شخصية لكل مؤلف مشارك في المستودع بحيث تعطي نبذة عنه و مؤهلاته العلمية و خبراته و دراساته و روابط النصوص الكاملة لبحوثه و مشاركاته في المستودع.

و من الخدمات الأخرى التي تقدمها المستودعات كذلك صفحة مخصصة للتوعية بحقوق النشر، صفحة مخصصة للتوعية بمفهوم الوصول الحر للمعلومات، إعداد صفحة

للمشاركة و المناقشة عبر الشبكات الاجتماعية، و كذلك إمكانية مشاركة المصادر عبر هذه المواقع.

فوائد أو ميزات المستودعات المؤسسية:

تعد المستودعات الرقمية أسلوباً للتحول في مسؤولية حفظ الدراسات العلمية من المستوى الفردي إلى المستوى المؤسساتي، وهي أكثر أساليب الأرشفة الذاتية معيارية ومنهجية كما يشير إلى ذلك فراج (٢٠٠٩م)، نظراً لإدارتها وفقاً لأحد نظم إدارة المحتوى و كذلك تدعيمها لتطبيقات تبادل البيانات Data Exchange بما يسمح لمحركات البحث الوصول إلى محتوياتها بسهولة.

وفقاً لبيانات دليل المستودعات الرقمية المفتوحة فإن أغلبية المستودعات الرقمية تم إنشاؤها باستخدام برمجيات المصدر المفتوح التي تعتبر أساساً لتطوير تطبيقات المحتوى الرقمي نظراً لانخفاض التكلفة وقابلية التعديل والتكيف مع احتياجات المستثمرين ورغباتهم وأهمية البعد التعليمي بالنسبة للجامعات، ومراكز البحوث لذلك يلاءم استخدامها تطوير المحتوى الرقمي في العالم العربي. (الاسكوا،٢٠٠٧م)

وتبرز أهمية المستودعات المؤسسية بالتقاطها وحفاظها ونشرها لرأس المال الفكري للجامعات و غيرها من المؤسسات، و أنها تكون بمثابة مؤشرات ذات مغزى عن جودة المؤسسة الأكاديمية ويجعل من السهل إثبات قيمتها العلمية والاجتماعية، وهي تكمل المقاييس الأخرى لقياس الإنتاجية المؤسسية ومكانتها حيث تعكس هذه الرؤية زيادة عالية في الجودة لهذه المؤسسة العلمية، ومنافع أخرى ملموسة مثل زيادة التمويل، كما تؤدي إلى زيادة الوعي والإحاطة بالإنتاج الفكري للجامعة أو المؤسسة العلمية بشكل متزايد. (Johnson,2002)

وأهم فوائد المستودعات التي تعود على المؤسسات ما يلي (Wikipedia,2010):

١. كشف مخرجات المؤسسة للجمهور على نطاق العالم.
٢. التعريف بالمؤسسة إلى الدوائر المعنية مثل الموظفين المحتملين أو الطلاب المحتملين، وغيرهم من أصحاب المصلحة.
٣. إدارة وقياس أنشطة البحث والتدريس.

٤. تيسير تطوير وتقاسم المواد التعليمية الرقمية والأفكار والإفادة منها في عملية التعليم والتعلم.

٥. دعم مساعي الطلاب وإتاحة الوصول إلى الرسائل والأطروحات وتوفير موقع لتطوير الملفات الإلكترونية.

٦. جمع وتنسيق المخرجات الرقمية أو الكيانات الرقمية.

٧. تمكين وتشجيع البحوث في مختلف التخصصات، فالجامعة بإتاحة أصولها الفكرية في هذه المستودعات وفقاً لأسلوب الوصول الحر تدعم عملية البحث العلمي وتزيد من فعاليتها.

٨. تعزيز الرؤية والتأثير لمخرجات المؤسسة.

٩. توفير مساحة للمشاريع التعاونية على نطاق واسع.

أهمية المستودعات لأعضاء هيئة التدريس:

١. أن محور سياسات المحتوى وخطط التنفيذ الخاصة بالمستودعات المؤسسية هو استيعاب احتياجات أعضاء هيئة التدريس خاصة فيما يتعلق بالاتصال العلمي بين الأكاديميين والنشر بغرض الاعتراف العلمي والتقدم الوظيفي، فأكبر عقبة تواجه الاتصال العلمي بين الباحثين تكمن في الجمود أو القصور في نموذج النشر التقليدي.

٢. تعزيز الرؤية المهنية وذلك من فوائد الوصول الحر لأبحاثهم المتاحة على شبكة الإنترنت، هذه الرؤية والإحاطة تنتج من نشرها على نطاق واسع وزيادة استخدامها، فلا يمكن لأي مكتبة تحمّل الاشتراك في كل مجلة بغض النظر عن جودة المنشور مما جعل الكثير من الدراسات غير متاحة للباحثين، هذا النوع من الرؤية والإحاطة والوعي ذا فائدة وإيجابية بالنسبة للباحثين والمؤسسة المضيفة للمستودع.

٣. خدمات القيمة المضافة مثل تعزيز تكشيف الاستشهادات و سيطرة وقوة ومكانة اسم المؤسسة مما يتيح تحليل نوعي أقوى لأداء أعضاء هيئة التدريس و قياس تأثيرهم في مجال من المجالات.

٤. يمكن للمستودعات المؤسسية أن تخدم وظيفة أخرى وهي تسجيل الأولوية للأفكار و الملكية الفكرية عن طريق إزالة القيود المادية المتعلقة بالطباعة، فالنشر الرقمي يوسع مقدار البحوث التي يمكن أن تكون متاحة للمراجعة، وبهذه الطريقة توفر

المستودعات المؤسسية مكاناً لنسبة أكبر من الباحثين لتسجيل بحوثهم وأعمالهم في منتدى معترفاً به مما يؤدي إلى تحسين الاتصالات العلمية والنهوض بالبحث العلمي.

٥. إلى جانب الفوائد التي تعود على الباحثين كأفراد فهناك فوائد للمستودعات المؤسسية على التدريس فهي بمثابة مورد دعم للتدريس بما تحتويه من مواد داعمة للتدريس متاحة بشكل دائم مثل الرسوم التوضيحية والنماذج وأشرطة الفيديو والكيانات التعليمية الرقمية و غير ذلك. (Johnson,2002)

المعوقات التي تحول دون المشاركة في المستودعات الرقمية:

أجريت العديد من الدراسات المسحية التي تهدف إلى التعرف على توجهات الباحثين نحو المستودعات الرقمية المفتوحة و السلبيات التي تحول دون مشاركتهم في الإيداع في هذه المستودعات، و قد وضحت نتائج هذه الدراسات كما تشير إلى ذلك إيمان فوزي (٢٠١١م) أن أهم السلبيات تكمن في بعض المخاوف و الاعتقادات لدى الباحثين و تتمثل فيما يلي:

- أن مشاركتهم في الإيداع قد تعوقهم عن النشر في الدوريات العلمية في المجال سواء بعد أو قبل النشر.
- ثقل عبء إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين.
- الخوف من انتحال الأعمال العلمية و سرقتها.
- الخوف من التعدي على حقوق النشر و يرجع ذلك إلى عدم الوعي الكافي بقضايا حقوق الملكية الفكرية.
- الاعتقاد بتدني جودة الإنتاج الفكري المتاح في المستودعات أو انخفاضها نظراً لعدم التفريق و التوضيح بين مسودات المقالات غير المحكمة و المقالات المحكمة، رغم أن سياسات المحتوى بأغلب المستودعات الرقمية المفتوحة أصبحت تضع علامات توضح ذلك مما يسهم في التحكم في عملية الجودة.
- معوقات تقنية تتمثل في عدم إلمام الباحثين بمهارات تطبيقات الإنترنت.

برمجيات المستودعات الرقمية:

هناك عدد من حزم البرمجيات لتشغيل المستودعات الرقمية منها:

- Dspace.

- Eprints.
- Fedora.
- Digital Commons.
- Simple DL.
- Greenstone

معظم النظم المتاحة وتشمل Dspace ,Fedora , Eprint's هي تطبيقات للمستودعات الرقمية مصممة لجمع ونشر الإنتاج الفكري لجامعة أو أي مؤسسة أكاديمية أخرى، وهي التطبيقات المهنية في المستودعات المؤسسية، و هذه التطبيقات تدعم الوصول الحر بتصدير الميتاداتا الخاصة بها في المجموعات الأخرى.

و معظم نظم المستودعات المؤسسية تدعم المهام الأساسية التالية (Kim,2005) فهي:

- توفر آلية للمتقدمين للتسجيل وآلية للمسجلين للدخول.
- توفر آلية لتحميل المواد الرقمية لإدخال البيانات الوصفية و الميتاداتا سواء من قبل المؤلف أو أي طرف آخر.
- أنها تتيح الخضوع للمراجعة والتحرير قبل الموافقة على إيداعها.
- أنها تستوعب وتخزن وتوفر مستوى معين من إدارة المحتوى للمواد الرقمية.
- أنها توفر الوصول للمواد باستخدام ملامح بحث واسترجاع محلية وتدعم بعض أساليب التحكم في الوصول.
- القدرة على الكشف عن الميتاداتا المتوافقة مع مبادرات الوصول الحر للاستفادة من ما في المجموعات الأخرى.

الدراسات السابقة:

يتوفر الكثير من الدراسات الأجنبية التي تتناول المستودعات الرقمية و ذلك من عدة نواح فمنها ما يتناول اتجاهات الباحثين نحو هذه المستودعات من حيث استخدامها و الإيداع فيها و موقفهم من الوصول الحر للمعلومات، و منها ما يتطرق إلى

ماهية المستودعات الرقمية و سماتها و خدماتها و تقييمها و غير ذلك، و الدراسات العربية في هذا المجال قليلة .

الدراسات العربية:

أغلب الدراسات العربية تركز على التعرف على اتجاهات الباحثين العرب نحو الوصول الحر للمعلومات و الأرشيفات المفتوحة بشكل عام، و حسب علم الباحثة ليس هناك إلا دراسة واحدة تركز على التعرف على اتجاهات الباحثين نحو المستودعات المؤسسية و هي عبارة عن رسالة دكتوراه و سيتم ذكرها بداية عند استعراض الدراسات العربية السابقة بحكم علاقتها الوثيقة بالدراسة الحالية.

دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) وتهدف إلى تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة، والكشف عن مدى إفادة الباحثين المصريين منها، والكشف عن مدى إفادة المكتبات البحثية المصرية من هذه المستودعات، و وضع تصور لمستودع مؤسسي جامعي مفتوح، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي ولجمع المعلومات اللازمة للدراسة استخدمت الاستبانة وقائمة المراجعة، وقد شملت الدراسة ٧٧ باحثاً في مختلف الجامعات المصرية، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن نسبة ٥٥,٨% من الباحثين لديهم معرفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات ونسبة ٢٥% منهم ليس لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة، وتعد كلاً من شبكة الإنترنت والزملاء مصدرين أوليين في إحاطة الباحثين بمفهوم الوصول الحر، والمستودعات الرقمية المفتوحة، ويمثل الحصول على الإنتاج الفكري بالمجان والإنتاج الفكري الذي يصعب العثور عليه في قنوات النشر التقليدية من أهم أسباب استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة، وتعد المقالات المنشورة المحكمة أكثر المصادر استخداماً من قبل الباحثين يليها مسودات المقالات، وتمثل الفترة الزمنية من عام إلى عامين بدء الغالبية العظمى من الباحثين في استخدام هذه المستودعات، و أن معظم الباحثين يعتمدون عليها في البحث بشكل متوسط أو مكثف، وأن ٣٢,٤% من أفراد العينة الذين يستخدمون المستودعات لهم إسهامات في إتاحة بحوثهم في أحد تطبيقات الويب و تحتل الدوريات المجانية و المدونات المرتبة الأولى من بين تطبيقات الإنترنت، لكن ١٦,٢% فقط يودعون في المستودعات الرقمية المفتوحة، وتعد المقالات المنشورة المحكمة هو أكثر الأنواع

إيداعاً، وأن الدافع الأول الذي أجمع عليه الباحثين هو التعريف بالإنتاج الفكري على نطاق واسع، و يعد الخوف من التعدي على حقوق النشر أحد الأسباب الرئيسية في امتناع الباحثين عن المشاركة في هذه المستودعات، ويوافق الغالبية العظمى على المشاركة عند إنشاء جامعاتهم مستودعاً رقمياً مفتوحاً، وأن تكون هذه المشاركة تطوعية، وأن يكون أسلوب المشاركة باستخدام استمارة على موقع المستودع أو البريد الإلكتروني، وتمثل خدمة الإحاطة الجارية عن طريق البريد الإلكتروني أهم الخدمات التي يرغبها الباحثون، وأهم المزايا التي تحفز على الإيداع في هذا المستودع توافر نوع من الرقابة على جودة ما يودع فيه.

أما دراسة قدوره (٢٠٠٦م) فتهدف إلى التعرف على اتجاهات الباحثين التونسيين نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبانة و قد كانت نسبة الردود ٣٢,٠٨%، شملت الدراسة الباحثين في مجال العلوم الأساسية والتطبيقية الذين يعملون في خمسة كليات علمية، ومن نتائج الدراسة أن ٥٦,٨٦% من الباحثين مطلّعون على مفهوم الوصول الحر للمعلومات، وأن نسبة المؤلفين الذين نشروا بحوثهم في الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً على الإنترنت ١١,٧٦% فقط، و أن ٧٨,٤٠% من الباحثين يرغبون في نشر دراساتهم العلمية في هذه الدوريات، كما أظهرت الدراسة أن ٩,٠٩% من الباحثين فقط أودعوا بحوثهم في أرشيفات مفتوحة، و عبر ٣٥,٢٩% من الباحثين عن نيتهم في إيداع بحوثهم في أرشيفات مفتوحة قبل نشرها في الدوريات العلمية الورقية.

وهناك دراسة بوعزة (٢٠٠٧م) وتناولت اتجاهات الباحثين العرب بجامعة السلطان قابوس نحو الوصول الحر إلى المعلومات المنشورة على شبكة الويب، وتهدف إلى التعرف على ممارسات الباحثين بوصفهم مؤلفين لدى تعاملهم مع الدوريات العلمية، ودرجة إطلاعهم على مفهوم الوصول الحر ومدى تقبلهم لنموذج الوصول الحر وسيلة لنشر أعمالهم العلمية، واتجاهاتهم نحو الأرشفة الإلكترونية المفتوحة لأعمالهم البحثية قبل النشر وبعده، ومدى استعدادهم للانخراط في المبادرات الدولية للوصول الحر، و قد تألف مجتمع الدراسة من ٦٠ باحثاً، ومن نتائج الدراسة أن الباحثين لم يتبلور إدراكهم لمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية بما فيه الكفاية، وأن تقبلهم

لنموذج الوصول إلى الحر ما يزال ضعيفاً، وعبروا عن رفضهم للنشر في الدوريات المتاحة مجاناً وأنهم غير مستعدين لدفع رسوم لنشر مقالاتهم العلمية في الدوريات المتاحة مجاناً، و أظهرت النتائج أن ٦٠% لم يودعوا مقالاتهم في أرشيفات مفتوحة، وأبدى ٨٨,٩% عدم رغبتهم في الانضمام إلى مبادرات الوصول الحر.

و كذلك دراسة الشوابكة و بوعزة (٢٠٠٧م) وتهدف إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو الوصول الحر إلى المعلومات العلمية، ومدى الوعي بمفهوم الوصول للمعلومات، ودوافع النشر في دوريات الوصول الحر واستخدام الأرشيفات الرقمية المفتوحة، وممارسة الأرشفة الذاتية، وقد شملت الدراسة ٧٠ عضواً، ومن نتائج الدراسة أن نسبة وعي الباحثين في جامعة الإمارات بمفهوم الوصول الحر للمعلومات بلغت ٦٢,٩%، ونسبة من قام بالإيداع في الأرشيفات الرقمية ١٧,١% فقط، وأهم دوافع الإيداع في هذه الأرشيفات قبل النشر في الدوريات المحكمة هي سرعة النشر والتعريف بالنتائج الأولية للبحوث، يلي ذلك الحصول على تعليقات القراء قبل النشر النهائي، أما دوافع الإيداع بعد النشر في الدوريات المحكمة فهي زيادة نسبة الإطلاع، يلي ذلك التبادل السريع للمعلومات، ومن النتائج أيضاً أن ٨٠% من الباحثين غير مطلّعين على مبادرات الوصول الحر.

و هناك أيضاً دراسة أماني السيد (٢٠٠٩م) وتهدف إلى التعرف على اتجاهات الباحثين بأقسام المكتبات والمعلومات العربية نحو الأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي بمواقعهم الشخصية المؤسسية وغير المؤسسية، ورصد المعوقات التي تحول دون الأرشفة الذاتية في الوطن العربي، والكشف عن اتجاهات ناشري الدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات نحو الأرشفة الذاتية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولجمع المعلومات استخدمت الاستبانة وقد شملت الدراسة ٤٢ باحثاً، ومن نتائج الدراسة أن فئة المدرسين هي أكثر الفئات أرشفة ذاتية بنسبة ٤٠%، وأن المساهمة في الوصول الحر للمعلومات من أهم دوافع الأرشفة الذاتية، يليها زيادة الإطلاع على الإنتاج العلمي للباحث والاستشهاد المرجعي به، و أن عدم توافر الوقت اللازم من أهم أسباب عزوف الباحثين عن إتاحة إنتاجهم

العلمي بصفحاتهم الشخصية، يلي ذلك المعوقات المالية، ثم الخوف من السرقات العلمية والإتلاف العمدي، وأن نسبة ٨٦% من الباحثين قاموا بالأرشفة الذاتية بأنفسهم.

ودراسة فراج (٢٠٠٩م) وتهدف إلى التعرف على الاتجاهات العامة للباحثين نحو الوصول الحر إلى المعلومات وذلك اعتماداً على الدراسات الصادرة في هذا الموضوع على مستوى العالم، وذلك بإجراء مراجعة منهجية شاملة لهذه الدراسات باستخدام أسلوب التحليل اللاحق وذلك للتعرف على أهم النتائج ومن ثم استخلاص أهم الدلالات، وقد شملت الدراسة ٥٧ دراسة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الباحثين نحو النشر وفقاً لنمط الوصول الحر اتجاهات محايدة، وتتأثر بمدى تقدم الدولة التي يعيشون فيها وتقدم البنية الأساسية للمعلومات، وأن نسبة الباحثين الذين لديهم معرفة كافية عن الوصول الحر أقل نسبة من الذين ليس لديهم معرفة عن ذلك، وأن اتجاهات الباحثين نحو النشر في دوريات الوصول الحر حيادية أيضاً، وأن أغلب الباحثين لديهم رغبة في الأرشفة الذاتية لأعمالهم العلمية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ميرسير و روسنبلوم و ايميت (Mercer ,Rosenblum &Emmett,2007). وتهدف هذه الدراسة إلى وصف تاريخ الأعمال العلمية لجامعة كنساس والمستودع المؤسسي فيها والإستراتيجيات المختلفة المستخدمة للترويج له والإيداع فيه، والأنشطة المستخدمة للتعريف بالمستودع ولتشجيع أعضاء هيئة التدريس لإيداع أعمالهم فيه، بالإضافة إلى ذلك تناقش الدراسة العقبات التي أعرب عنها أعضاء هيئة التدريس التي تحول دون مشاركتهم في المستودع وكذلك استخدامهم له، ومن النتائج أن هناك اعتماد على نموذج الأرشفة الذاتية التي تتطلب الاتصال المنتظم مع أعضاء هيئة التدريس، وأن محتويات المستودع المؤسسي تنمو بشكل ثابت، ولكن استيعاب المشاركة فيه بين أعضاء حقبة التدريس بطئ نظراً لغياب الإستراتيجيات التي تتطلب منهم إيداع أعمالهم.

وهناك دراسة كيم (Kim,2007) و تشير هذه الدراسة إلى أن المستودعات المؤسسية مبينة على مساهمات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وأن مساهمتهم يعتبر واحداً من أهم عوامل نجاح المستودع الرقمي، ويذكر Kim أن العديد من

الدراسات توصلت إلى انخفاض مشاركات أعضاء هيئة التدريس في المستودعات المؤسسية، وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه المشكلة والتعرف على العوامل التي تحفز أو تعوق مشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذا المستودعات، وهي دراسة استقصائية أجريت على عينة بلغت ٦٧ عضواً، وقد أجاب عن الاستبانة ٣١ منهم فقط، وتشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين خططوا للإسهام في المستودع المؤسسي في المستقبل موافقين بشدة على أن إمكانية الوصول المفتوح و الترويج للمواد المودعة وجعل أعمالهم العلمية متاحة لجمهور أكبر من أهم العوامل المحفزة ، وأن أعضاء هيئة التدريس الذين يرون أن يكون هناك منح مقابل الأرشفة الذاتية لأعمالهم أقل بكثير من غيرهم.

ثم تأتي دراسة استقصائية أجراها ابريزاه (Abrizah, 2009) للتعرف على مدى استخدام الأكاديميين في جامعة ماليزيا للمستودعات المؤسسية المفتوحة، ومبررات المساهمة أو عدم المساهمة في هذه المستودعات، ومدى توفر الوعي لديهم في الأرشيف المفتوح، ومدى توفر الخبرة في الإيداع فيها، والموقف من الأرشيفات المفتوحة، والموقف في حالة إنشاء الجامعة لمستودع مفتوح ومدى الرغبة في المساهمة فيه ونوع المواد الرقمية التي ستتاح فيه، وقد وردت ردود من ١٣١ باحثاً وذلك من ١٤ كلية في الجامعة، ومن نتائج الدراسة أن هناك موافقة من الأغلبية لإيداع الأعمال البحثية، ويرى ٦٠% من الأكاديميين أن يقتصر الإيداع على الرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات، و أن لديهم الاستعداد للمشاركة في الإيداع في المستودع المؤسسي، ولديهم الرغبة في دعم مبدأ الوصول الحر وأن تكون أعمالهم العلمية في متناول الجمهور من أكثر الدوافع لإيداع أعمالهم في هذه المستودعات، يلي ذلك زيادة في الاطلاع على أعمالهم، أما مبررات عدم المشاركة فتتعلق بحقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والخوف من الانتحال.

وهناك دراسة كنان و كنجسلي (Kennan&Kingsley,2009) و هي دراسة استقصائية للتعرف على الوضع الحالي للمستودعات الرقمية المؤسسية في استراليا، و قد شملت الدراسة ٣٩ جامعة استرالية من بينها ٣٢ جامعة لديها بالفعل مستودع رقمي لذلك يعد مستوى تنفيذ هذه المستودعات على المستوى الوطني مرتفع جداً، و قد

أشار تقرير الدراسة إلى أنه منذ عام ٢٠٠٦م لوحظ زيادة في عدد الكيانات الرقمية المودعة في هذه المستودعات، و أن الإيداع إلزامي فيما يتعلق بنتائج البحوث الأكاديمية و ذلك في خمس جامعات و أن هناك خطة لتنفيذ ذلك في ثمان جامعات أخرى، و أن أطروحات الدكتوراه تأتي في المقام الأول بالنسبة للمواد المودعة في هذه المؤسسات يأتي بعدها المقالات ثم الكتب و فصول الكتب ثم أوراق العمل.

و كذلك هناك دراسة مليرو و آخرين(Melero et al,2009) و تهدف إلى تحليل الوضع الحالي للمستودعات الرقمية المؤسسية في أسبانيا، و قد ورد في تقرير هذه الدراسة أن مشاركة الباحثين في الجامعات الاسبانية التي شملتها الدراسة في إيداع أعمالهم العلمية في هذه المستودعات منخفضة، و أن من أهم عوامل نجاح المستودعات المؤسسية الخدمات ذات القيمة المضافة و الإيداع و التحقق من المؤلف و إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف، و أغلب المواد المودعة هي رسائل الدكتوراه و بحوث المؤتمرات، و من نتائج الاستطلاع أن المشاركة بالإيداع في ٤٤% منها تطوعياً و في البعض إلزامياً على الاطروحات فقط و تطوعياً على بقية المواد، و من أهم الخدمات التي تقدمها المستودعات المؤسسية تعزيز الوصول الحر و مؤشر الاستشهاد و تقييم البحوث و الاحصائيات، و من أهم دوافع المشاركة فيها زيادة وضوح الرؤية و الاستشهاد لمنشورات الجامعة و سهولة الإيداع و التكامل مع المستودعات المؤسسية الأخرى وسياسة الحفظ على المدى الطويل للمواد المودعة و وضوح حقوق الملكية الفكرية وغيرها.

و دراسة نووكيدي (Nwokedi, 2010) و تهدف إلى تقييم موقف أعضاء هيئة التدريس في جامعة جوس للمعرفة تجاه المستودع المؤسسي للجامعة، والتعرف على مدى الوعي بوجود هذا المستودع المؤسسي، ومدى استعداداهم للمشاركة بالإيداع فيه، والتحديات التي يواجهونها واستخدامهم لهذه المستودعات. وقد شملت الدراسة ١٤٨ عضواً، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ولغرض جمع البيانات استخدمت الاستبانة والمقابلة، ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن معظم أعضاء هيئة التدريس لم يكن لديهم فكرة عن مبدأ الوصول الحر والمستودعات الرقمية المفتوحة، وكذلك ليسوا على علم بوجود مستودع مؤسسي في الجامعة، وأن معظمهم لديهم تردد في

المشاركة في إيداع بحوثهم في هذا المستودع، و أشار معظمهم إلى أن عدم العلم بوجود هذا المستودع في الجامعة هو السبب الرئيسي لعدم المشاركة في هذا المستودع، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تواصل إدارة الجامعة بالتعاون مع المكتبة بتنظيم محاضرات ورسم عمل وحلقات دراسية لتثقيف أعضاء هيئة التدريس على أهمية المستودعات المؤسسية المفتوحة للمجتمع الأكاديمي وأنه بإثراء معرفتهم في هذا المجال سيكون لديهم الاستعداد للإسهام والمشاركة في هذا المستودع وتنميته.

أما دراسة كراسير (Creaser, 2010) فتعرض نتائج اثنين من المسوح التي أجريت عام ٢٠٠٨م للتحقق من تأثير الوصول الحر لمعلومات البحوث في المملكة المتحدة، وتعد دراسة استقصائية لمقارنة تصورات أمناء المكتبات الأكاديمية وتصورات الباحثين وممارساتهم، ومدى معرفة الباحثين بسياسة مؤسساتهم فيما يتعلق بالوصول الحر للمعلومات، وما إذا كان لدى المؤسسة مستودع رقمي بهذا الشأن، وكذلك مبررات إتاحة مخرجاتها من البحوث حسب مفهوم الوصول الحر. وأظهرت الدراسة أن الباحثين لديهم تردد وعدم وضوح في إتاحة البحوث العلمية حسب مفهوم الوصول الحر كمؤلفين ومستخدمين، و أن هناك جهل كبير بين الباحثين حول مفهوم الوصول الحر للمعلومات وكذلك دور المستودعات الرقمية المؤسسية، وقد شمل المسح ١٦٨ من مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة، وهناك اختلافات ملحوظة بين التخصصات المختلفة وأن هناك تخصصات تدرك أكثر من غيرها الوصول المفتوح للمعلومات خاصة في مجال الطب الحيوي، وأن الكثير من الباحثين لا يعلمون عن توفر مستودعات رقمية لدى مؤسساتهم وكذلك الدعم الذي تقدمه لهم لإيداع دراساتهم، وأن ٢٣% من الباحثين فقط قد قاموا بالإيداع في هذه المستودعات في السنوات الخمس الماضية، وأن أكثر المؤسسات قد قامت بتكليف الأكاديميين بالإيداع في هذه المستودعات.

وأجرى كراسير وآخرون (Creaser et al ,2010) دراسة تهدف إلى التعرف على مدى وعي الباحثين بحركة الوصول الحر للمعلومات و كذلك موقفهم تجاه المستودعات المؤسسية المفتوحة، ومدى الوعي والإحاطة بهذه المستودعات واستخدامها والعوامل التي تحفز على استخدام هذه المستودعات والعقبات التي تحول دون ذلك. وقد

استخدم المنهج المسحي ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة، وقد شملت الدراسة حوالي ٣٠٠٠ مشارك، ثم استخدمت منهج جماعة التركيز و عددها أربع جماعات هي العلوم الطبية، والعلوم الاجتماعية، والإنسانيات، والفنون، ومن النتائج التي تم التوصل إليها أنه على الرغم من أن هناك فهم جيد وتقدير بشكل عام لمبدأ الوصول الحر إلا أن هناك اختلافات واضحة بين الباحثين بمختلف خلفياهم العلمية في فهمهم للمستودعات المؤسسية المفتوحة وكذلك دوافعهم لإيداع دراساتهم فيها، وأن ٤٦% من الباحثين أعربوا عن تفضيلهم لإيداع أعمالهم في المستودعات الموضوعية خاصة في مجال علم الفيزياء والرياضيات، و ٢٢% منهم في المستودعات المؤسسية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وأشار ٣٧% أنهم على علم أن المستودعات الموضوعية مناسبة أكثر للإيداع والاستخدام، وأن أكثر من نصف الباحثين التي شملتهم الدراسة قد أودعوا دراساتهم في مستودعات خلال السنوات الخمس الماضية، و بالنسبة لطريقة المشاركة أفاد ٧٠% من الباحثين أن يكون ذلك تطوعياً، أما بالنسبة لدوافع الإيداع فكان من أهمها اقتراح من زميل، دعوة من ناشر، دعوة من المستودع المعني، تكليف من المؤسسة، وأهم الفوائد هي إتاحة النواتج للجمهور، أما أهم العقبات فهي المخاوف المتعلقة بالتعدي على حق المؤلف، وعدم الرغبة في إيداع الأعمال قبل تحكيمها، عدم المعرفة بكيفية الإيداع.

و أخيراً دراسة كولين وتشاونير (Cullen & Chawner,2011) و تشير هذه الدراسة إلى أن حركة الوصول الحر ظهرت خلال هذا العقد وأن المستودعات المؤسسية نشأت في الجامعة والمكتبات الأكاديمية كجزء من تلك الحركة وهي تعد تحدياً للاتصال العلمي التقليدي، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موقف الأكاديميين تجاه هذه المستودعات المؤسسية، وقد أجريت الدراسة في ثمان جامعات في نيوزلندا يتوفر لديهم مستودعات مؤسسية، في معظم هذه المؤسسات كانت المستودعات تدار من قبل المكتبة الجامعية، وتهدف إلى التعرف على مدى معرفة الأكاديميين لمفهوم المستودعات المؤسسية المفتوحة ومدى دعمهم لها، ومعرفة الحوافز التي تشجع على إيداعهم لأعمالهم فيها، والمعوقات التي تمنع ذلك، وهي دراسة استقصائية استناداً إلى عينة عشوائية طبقية مستمدة من ثمان جامعات نيوزيلندية واثنا عشر من

أكبر معاهد الفنون التطبيقية، وقد شملت الدراسة ٥٤٦ عضواً. ومن نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم المستودعات المؤسسية المفتوحة، وأشار نسبة أكثر من ٥٥% أن لديهم علم بتوفر مستودع مؤسسي في جامعتهم، وأشارت ٣٥,٥% منهم أنهم بالفعل استخدموا هذه المستودعات، ٢٨% عن طريق جوجل، وأن ٢٤% منهم قد أودعوا في مستودع مؤسستهم أنواع مختلفة من المواد، ومن أهم الدوافع نشر الأعمال على نطاق واسع و إتاحة العمل بالمجان و تلبية متطلبات المؤسسة، و الأغلبية ترى أن يكون الإيداع تطوعياً، والأغلبية تدعم إيداع بحوث المؤتمرات والأطروحات فقط، وأهم العقبات ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية والخوف من الانتحال، وأن من أهم الحوافز للإيداع في هذه المستودعات تعزيز المنافع للباحثين والمؤسسة والحفظ لهذه الأعمال العلمية ولم يشر أحد إلى المكافأة الشخصية.

من استعراض الدراسات السابقة يتبين أن البداية كانت في الدراسات التي تناولت موضوع الوصول الحر للمعلومات و الكشف عن مدى وعى الباحثين بآليات الوصول الحر للمعلومات وإفادتهم منها سواء بشكل عام أو فى نطاق مجال معين أو دولة معينة.

ثم تطرقت الدراسات الأجنبية إلى التعرف على اتجاهات الباحثين نحو المستودعات الرقمية المؤسسية المفتوحة، أما الدراسات العربية فيركز أغلبها على دراسة اتجاهات وإفادة الباحثين من آليات الوصول الحر للمعلومات.

وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية السابقة و دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) فى محاولة التعرف على الاتجاهات الحالية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية المفتوحة، ومدى وعى الأكاديميين بها وإفادتهم منها، لكنها تنفرد في أنها تكشف عن اتجاهات الأكاديميين السعوديين ممثلين في الأكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فعلى الرغم من تزايد الدراسات المنشورة عن المستودعات الرقمية إلا أنه يلاحظ عدم وجود الدراسات التي تناولت اتجاهات الأكاديميين السعوديين من المستودعات الرقمية المؤسسية المفتوحة ، و هو الأمر الذي تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عنه بما يسهم في إضافة تراكم معرفي جديد.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة المناسب وهو المنهج الوصفي، وكذلك في بناء أداة البحث التي تتلاءم مع الدراسة الحالية، وكذلك ربط نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

عرض تحليل البيانات:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية المفتوحة من خلال البيانات التي تم التوصل إليها من الاستبانة التي تمت الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة، وسيخصص جدولاً لكل سؤال في الاستبانة.

١. الإحاطة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات:

للتعرف على مدى إحاطة الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم الوصول الحر للمعلومات. تم سؤال الأكاديميين في هذا الشأن في السؤال الأول في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٢) مدى معرفتهم بهذا المفهوم.

جدول رقم (٢)

مدى إحاطة الأكاديميين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات

الإجابة	ت	%
نعم	٢٩	%٦٠,٤٢
لا	١٩	%٣٩,٥٨
المجموع	٤٨	%١٠٠

ويوضح الجدول أن معظم الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لديهم إحاطة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات وقد بلغت نسبة الأكاديميين ٦٠,٤٢% وهذا مؤشر جيد، يلي ذلك نسبة ٣٩,٥٨% التي ذكرت أنه ليس لديها معرفة بهذا المفهوم، وهذا يتفق مع نتائج أغلب الدراسات في هذا المجال مثل دراسة قدوره (٢٠٠٦م) ودراسة بوعزه (٢٠٠٦م) ودراسة الشوابكه وبوعزه (٢٠٠٧م) ودراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) و دراسة كراسير وآخرين (Creaser et al,2010)، ولا يتفق مع دراسة كراسير

(Creaser,2010) و كذلك دراسة نووكيدي (Nwokedi,2010) التي أشارتا إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس لم يكن لديهم فكرة عن مبدأ الوصول الحر.

٢. مصادر الإحاطة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات:

هناك نسبة كبيرة من الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لديها إحاطة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات، وللتعرف على مصادر إحاطة هؤلاء الأكاديميين بهذه الحركة تم سؤالهم في الاستبانة في السؤال الثاني بهذا الخصوص، ويوضح الجدول رقم (٣) هذه المصادر.

جدول رقم (٣)

مصادر إحاطة الأكاديميين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات

العبارة	ت	%
• أحد الزملاء	٦	%٢٠,٦٩
• التصفح على شبكة الإنترنت	٢٥	%٨٦,٢١
• أحد الندوات أو المؤتمرات	١٢	%٤١,٣٨
• أخصائي المكتبة	٦	%٢٠,٦٩
• أخرى(تذكر	–	–

كما يتبين من الجدول تتعدد مصادر التعرف على مفهوم وحركة الوصول الحر للمعلومات للباحثين في الكلية، وتأتي في مقدمتها التصفح عبر شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبة ذلك ٨٦,٢١%، بعد ذلك الندوات أو المؤتمرات وقد بلغت نسبة الأكاديميين ٤١,٣٨%، وأخيرا تتساوى نسبة الأكاديميين الذين ذكروا أخصائي المكتبة و أحد الزملاء كمصدرين للمعرفة بمفهوم وحركة الوصول الحر للمعلومات، ويتضح قصور دور أخصائي المكتبة الجامعية في مجال توعية المستفيدين من الأكاديميين في الجامعة بالتطورات في مجال الوصول إلى المعلومات و إتاحتها.

مما سبق يتضح أن أهم مصدر للمعرفة بحركة الوصول الحر للمعلومات للباحثين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية هو التصفح عبر شبكة الإنترنت وقد بلغت نسبة الأكاديميين الذين أشاروا بذلك ٨٦,٢١%، وهذه نتيجة منطقية لأن شبكة الإنترنت أهم المصادر الأساسية للحصول على المعلومات في هذا العصر، يلي ذلك نسبة بلغت

٤١,٣٨% الندوات والمؤتمرات و هذا أمر ليس بمستغرب لأن المؤتمرات تشكل وسيلة هامة للتواصل العلمي بين الأكاديميين و تبادل المعلومات و الخبرات و غير ذلك، و هذا لا يتفق بشكل تام مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) التي أشارت إلى أن التصفح عبر شبكة الإنترنت و الزملاء هما المصدران للمعرفة بحركة الوصول الحر.

٣. المعرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة:

تمثل المستودعات الرقمية المفتوحة أحد قنوات إتاحة الإنتاج الفكري، وللتعرف على مدى معرفة الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الزاوية بهذه المستودعات الرقمية تم سؤالهم عن ذلك في الاستبانة في السؤال رقم الثالث، ويوضح الجدول رقم (٤) مدى توفر هذه المعرفة لدى هؤلاء الأكاديميين.

جدول رقم (٤)

مدى معرفة الأكاديميين بالمستودعات الرقمية المفتوحة

الإجابة	ت	%
نعم	٢٥	%٥٢,٠٨
لا	٢٣	%٤٧,٩٢
المجموع	٤٨	%١٠٠

كما يوضح الجدول أن أكثر من نصف الأكاديميين لديهم معرفة بهذه المستودعات الرقمية وقد بلغت نسبة ذلك ٥٢,٠٨% وهي نسبة جيدة، يليها نسبة ٤٧,٩٢% من الأكاديميين أشاروا بعدم معرفتهم بهذه المستودعات، وهذا يتفق مع دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011)، و لا يتفق مع دراسة فوزي (٢٠١١م) حيث أشار معظم الأكاديميين بعدم معرفتهم للمستودعات الرقمية المفتوحة و كذلك دراسة كراسير (Creaser,2010) و دراسة نووكيدي (Nwokedi,2010).

مما سبق نجد أن نسبة الأكاديميين الذين تتوافر لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة بلغت ٥٢,٠٨% وهي بشكل عام تعد نسبة جيدة نتيجة لقلة عمليات توعية أعضاء هيئة التدريس بالتطورات الحديثة في مجال المعلومات و مصادرها وغير ذلك من قبل الجهات المعنية بهذا الأمر في الجامعة مثل المكتبة.

٤. مصادر المعرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة:

تتوافر لدى نسبة من الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة بلغت ٥٢,٠٨%، وقد تم سؤالهم عن مصادر هذه المعرفة وذلك في السؤال الرابع في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٥) مصادر تعرف الأكاديميين على هذه المستودعات الرقمية.

جدول رقم (٥)

مصادر تعرّف الأكاديميين على المستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
• أحد الزملاء	٧	%٢٨
• التصفح على شبكة الإنترنت	٢٢	%٨٨
• أحد الندوات أو المؤتمرات	٨	%٣٢
• أخصائي المكتبة	٧	%٢٨
• أخرى(تذكر	–	–

كما يتضح من الجدول يأتي التصفح عبر شبكة الإنترنت في المرتبة الأولى من مصادر تعرف الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية على المستودعات الرقمية المفتوحة، وقد بلغت نسبة من أشار بذلك ٨٨% وهي نسبة كبيرة ولكنها ليست مستغربة لأن شبكة الإنترنت هي الأساس في حركة الوصول الحر للمعلومات وهي تعد في الوقت الحاضر أهم المصادر الأساسية للحصول على المعلومات، يأتي بعد ذلك أحد الندوات والمؤتمرات بنسبة بلغت ٣٢%، يأتي بعدها بالتساوي أحد الزملاء وأخصائي المكتبة بنسبة بلغت ٢٨%، وهذا لا يتفق بشكل تام مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) التي أشارت إلى أن التصفح عبر شبكة الإنترنت و الزملاء هما المصدران للمعرفة بحركة الوصول الحر.

٥. استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة:

للتعرف على مدى استخدام الأكاديميين الذين تتوافر لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة فقد تم سؤالهم عن هذا الأمر في السؤال الخامس من الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٦) مدى الاستخدام لهذه المستودعات الرقمية.

جدول رقم (٦)

استخدام الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة

الإجابة	ت	%
نعم	٢٤	%٩٦
لا	١	%٤
المجموع	٢٥	%١٠٠

يوضح الجدول أن جميع الأكاديميين تقريباً ممن تتوافر لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة يستخدمون هذه المستودعات، وقد بلغت نسبة ذلك ٩٦% مما يدل على أهمية المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر هام للحصول على المعلومات من أنواع متعددة من الإنتاج الفكري لهؤلاء الأكاديميين، وهذا لا يتفق مع دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011) التي أشارت إلى أن ٣٥,٥% من الأكاديميين يستخدمون هذه المستودعات.

٦. أسباب استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة :

هناك نسبة مرتفعة من الأكاديميين تستخدم المستودعات الرقمية المفتوحة، وقد تم سؤالهم عن أسباب استخدامهم لهذه المستودعات في السؤال السادس الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٧) مبررات هذا الاستخدام.

جدول رقم (٧)

أسباب استخدام الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
الحصول على الإنتاج الفكري بالمجان	١٩	%٧٩,١٧
الحصول على الإنتاج الفكري الذي يصعب العثور عليه في قنوات النشر التقليدية	١٧	%٧٠,٨٣
الحصول على أنواع متعددة من الإنتاج الفكري في مكان واحد	١١	%٤٥,٨٣
الإحاطة الجارية بالجديد في المجال من خلال	٩	%٣٧,٥

العبارة	ت	%
إتاحة مسودات المقالات		
الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة لأغراض التدريس والتعليم	١٠	%٤١,٦٧
عدم توفر مصادر أجنبية حديثة بالمكتبة	١١	%٤٥,٨٣

يتضح من الجدول السابق تعدد أسباب استخدام الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة،و تأتي في مقدمتها الحصول على الإنتاج الفكري بالمجان وقد بلغت نسبة الأكاديميين الذين ذكروا ذلك ٧٩,١٧%، يأتي بعدها نسبة من الأكاديميين بلغت ٧٠,٧٣% التي أشارت إلى أن من أسباب استخدامها لهذه المستودعات الحصول على الإنتاج الفكري الذي يصعب الحصول عليه من قنوات النشر التقليدية وهذا يتفق مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م)، وقد تساوت نسبة من أشار من الأكاديميين إلى الحصول على أنواع متعددة من الإنتاج الفكري في مكان واحد وعدم توافر مصادر أجنبية حديثة بالمكتبة وذلك بنسبة ٤٥,٨٣%، يلي ذلك الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة لأغراض التدريس والتعليم بنسبة ٤٥,٨٣% يلي ذلك الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة لأغراض التدريس والتعليم بنسبة بلغت ٤١,٦٧%، وأخيراً نسبة من أشار من الأكاديميين إلى الإحاطة الجارية بالجديد في المجال من خلال إتاحة مسودات المقالات.

٧. بداية استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة:

من العرض السابق يتضح أن نسبة من الأكاديميين تستخدم المستودعات الرقمية المفتوحة لأسباب عديدة وللتعرف على بداية هذا الاستخدام تم سؤال المشاركين في الدراسة عن ذلك في السؤال السابع من الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٨) بداية هذا الاستخدام.

جدول رقم (٨)

بداية استخدام الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
• منذ عام فأكثر	١١	٤٥,٨٣%
• منذ ثلاثة أعوام فأكثر	٨	٣٣٠٣٣%
•منذ خمسة أعوام فأكثر	٥	٢٠,٨٣%
المجموع	٢٤	١٠٠%

يتبين من الجدول أن النسبة الأكبر من الأكاديميين الذين يستخدمون المستودعات الرقمية المفتوحة وقد بلغت ٤٥,٨٣% كانت بداية استخدامهم منذ عام فأكثر، يلي ذلك الذين يستخدمون المستودعات الرقمية المفتوحة منذ ثلاثة أعوام فأكثر وقد بلغت نسبتهم ٣٣,٣٣%، وأخيراً نسبة من يستخدمون هذه المستودعات منذ خمسة أعوام فأكثر وقد بلغت ٢٠,٨٣%، وهذا يتفق مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م).

وإذا قارنا هذه البدايات في استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة ببدايات ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات وظهور المستودعات الرقمية المفتوحة سنلاحظ أن هناك قصوراً من قبل الأكاديميين في مواكبة التطورات الحديثة، كما أن هذا أمر مستغرب في البيئات الأكاديمية.

٨. مدى استخدام المستودعات الرقمية المفتوحة:

للتعرف على مدى استخدام الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية على المستودعات الرقمية المفتوحة في إنجاز دراساتهم تم سؤالهم عن ذلك في السؤال الثامن في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٩) مدى استخدامهم لهذه المستودعات.

جدول رقم (٩)

مدى استخدام الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
• مكثف	١١	٤٥,٨٣ %
• متوسط	١٢	٥٠%
• ضعيف	١	٤,١٧ %
المجموع	٢٤	١٠٠%

ويوضح الجدول أن نصف الأكاديميين يستخدمون عند إجراء دراساتهم المستودعات الرقمية المفتوحة بشكل متوسط، يلي ذلك نسبة ٤٥,٨٣% يستخدمونها بشكل مكثف وهذا مؤشر جيد، وأخيراً نسبة من يستخدمونها بشكل ضعيف وهي نسبة ضئيلة جداً تبلغ ٤,١٧%.

مما سبق نجد أن هناك استخداماً كبيراً من قبل الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة في بحوثهم سواء بشكل متوسط أو مكثف مما يوضح أهمية هذه المستودعات في التواصل العلمي بين الأكاديميين وكذلك وعي الأكاديميين بأهمية هذه المستودعات الرقمية المفتوحة في مجال البحث العلمي، و هذا يتفق مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م)

٩. مصادر المعلومات التي تم الحصول عليها من المستودعات الرقمية المفتوحة:

من المعروف أن المستودعات الرقمية تتيح أنواعاً عديدة من مصادر المعلومات، ولمعرفة مصادر المعلومات التي الحصول عليها من قبل الأكاديميين من المستودعات الرقمية المفتوحة تم سؤالهم عن ذلك في السؤال التاسع من الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (١٠) هذه المصادر.

جدول رقم (١٠)

مصادر المعلومات التي تم الحصول عليها من المستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
• مسودات المقالات	٥	%٢٠,٨٣
• المقالات المنشورة المحكمة	٢٢	%٩١,٦٧
• الرسائل الجامعية	١٦	%٦٦,٦٧
• أعمال المؤتمرات	٢١	%٨٧,٥
• الكتب	١٤	%٥٨,٣٣
• فصول الكتب	٥	%٢٠,٨٣
• العروض التقديمية	٥	%٢٠,٨٣
• الكيانات التعليمية	٦	%٢٥
• الصور	١	%٤,١٧
• ملفات الفيديو	٢	%٨,٣٣
• ملفات الصوت	٣	%١٢,٥
• براءات الاختراع	–	–

يوضح الجدول تنوع مصادر المعلومات التي يحصل عليها الاكاديميون من المستودعات الرقمية المفتوحة و تأتي المقالات المحكمة المنشورة في مقدمتها بنسبة مرتفعة بلغت ٩١,٦٧%، يليها أعمال المؤتمرات بنسبة بلغت ٨٧,٥%، ثم الرسائل الجامعية وقد بلغت نسبة من أشار إليها من الأكاديميين ٦٦,٦٧%، يأتي بعدها الكتب وقد بلغت النسبة ٥٨,٣٣%، يلي ذلك الكيانات التعليمية بنسبة ٢٥%، ثم تأتي مسودات المقالات وفصول الكتب والعروض التقديمية وقد تساوت نسبة الأكاديميين الذين أشاروا إليها وقد بلغت ٢٠,٨٣%، ثم تأتي ملفات الصور ثم ملفات الفيديو وأخيراً الصور.

يلاحظ أن تركيز أغلب الأكاديميين في نوعية مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها من المستودعات الرقمية المفتوحة على المقالات المنشورة المحكمة وأعمال

المؤتمرات والرسائل الجامعية والكتب وقد يعود ذلك إلى أهمية هذه المصادر في مجال البحث العلمي والدراسات العليا.

مما سبق نجد أن هناك تنوعاً في مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها من المستودعات المفتوحة وذلك بنسب متفاوتة يأتي في مقدمتها المقالات المنشورة المحكمة بنسبة مرتفعة بلغت ٩١,٦٧% ثم أعمال المؤتمرات بنسبة ٨٧,٥%، ثم الرسائل الجامعية وقد بلغت نسبتها ٦٦,٦٧%، ثم الكتب بنسبة ٥٨,٣٣%.

١٠. توفر الخبرة في إتاحة أحد البحوث على شبكة الإنترنت:

للتعرف على مدى توفر خبرات سابقة لدى الأكاديميين في إتاحة بحوثهم ودراساتهم العلمية على إحدى تطبيقات الويب تم سؤالهم عن ذلك في السؤال العاشر في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (١١) مدى توفر هذه الخبرة لديهم.

جدول رقم (١١)

مدى توفر الخبرة في إتاحة البحوث على شبكة الإنترنت

الإجابة	ت	%
نعم	١٦	%٦٤
لا	٩	%٣٦
المجموع	٢٥	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن نسبة كبيرة من الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الذين يستخدمون المستودعات الرقمية المفتوحة لديهم خبرات سابقة في إتاحة دراساتهم وبحوثهم على الويب وقد بلغت هذه النسبة ٦٤%، يلي ذلك نسبة من الأكاديميين الذين أشاروا بعدم توفر الخبرة لديهم في إتاحة بحوثهم على الويب وقد بلغت النسبة ٣٦%.

مما سبق نجد توفر خبرات سابقة لدى أغلبية الأكاديميين المستخدمين للمستودعات الرقمية المفتوحة في مجال إتاحة بحوثهم ودراساتهم عبر شبكة الإنترنت وقد بلغت نسبة ذلك ٦٤% وهي تعد مؤشراً جيداً على توفر الوعي لدى الأكاديميين على أهمية إتاحة دراساتهم وبحوثهم على الويب لأهمية ذلك في التواصل العلمي بين الأكاديميين على مستوى العالم، وهذا يتفق مع دراسة كراسير و آخرون

(Creaser et al,2010)، و لا يتفق مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) حيث أشار فقط ٣٢% من الأكاديميين بتوفر هذه الخبرة.

١١. تطبيقات الإنترنت التي تم إتاحة البحوث عليها:

أشار أغلبية الأكاديميين الذين يستخدمون المستودعات الرقمية المفتوحة أن لديهم خبرات سابقة في إتاحة بحوثهم على الويب، وقد تم سؤالهم في السؤال الحادي عشر في الاستبانة عن تطبيقات الإنترنت التي تم إتاحة بحوثهم عليها، ويوضح الجدول رقم (١٢) هذه التطبيقات.

جدول رقم (١٢)

تطبيقات الإنترنت التي تم إتاحة البحوث عليها

العبارة	ت	%
• الدوريات المجانية	٢	%١٢,٥
• الموقع الشخصي	١١	%٦٨,٧٥
• المدونات	٢	%١٢,٥
• المنتديات	٢	%١٢,٥
• الموسوعات الحرة	١	%٦,٢٥
• الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك)	١	%٦,٢٥

كما يتضح من الجدول أن النسبة الغالبة من الأكاديميين قد استخدمت المواقع الشخصية لإتاحة بحوثهم العلمية ودراساتهم وقد بلغت هذه النسبة ٦٨,٧٥%، يليها بالتساوي الدوريات المجانية والمدونات والمنتديات وقد بلغت النسبة ١٢,٥%، ثم الموسوعات الحرة والشبكات الاجتماعية وهي نسبة ضئيلة بلغت ٦,٢٥% فقط.

نلاحظ أن المواقع الشخصية للباحثين قد احتلت المرتبة الأولى من غير منازع من بين التطبيقات التي توفرها شبكة الإنترنت في إتاحة بحوثهم على الويب وقد بلغت نسبة ذلك ٦٨,٧٥%، وقد يرجع ذلك إلى حرص جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على حث أعضاء هيئة التدريس بمختلف مستوياتهم على إنشاء هذه المواقع و ضرورة تحديثها بشكل مستمر و تكليفهم بذلك، و هذا لا يتفق مع دراسة إيمان

فوزي (٢٠١١م) حيث احتلت الدوريات المجانية و المدونات المرتبة الأولى من بين تطبيقات الإنترنت.

١٢. توفر الخبرة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة:

للتعرف على مدى إسهام الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الذين لهم خبرات سابقة في إتاحة بحوثهم على الويب في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة تم سؤالهم عن مدى توفر خبرات سابقة لهم في الإيداع في هذه المستودعات في السؤال الثاني عشر من الاستبانة، و يوضح الجدول رقم (١٣) مدى توفر هذه الخبرة لديهم.

جدول رقم (١٣)

مدى توفر الخبرة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة

الإجابة	ت	%
نعم	٦	%٣٧,٥
لا	١٠	%٦٢,٥
المجموع	١٦	%١٠٠

يبين الجدول أن إسهام الأكاديميين الذين لديهم خبرات سابقة في إتاحة بحوثهم على تطبيقات الإنترنت في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة مقبول إلى حد ما وتبلغ نسبة الأكاديميين ٣٧,٥%، في حين تبلغ نسبة الأكاديميين الذين ليس لديهم خبرة سابقة في الإيداع المستودعات الرقمية المفتوحة مع توفر الخبرة في إتاحة البحوث في إحدى تطبيقات الويب ٦٢,٥% وهي نسبة كبيرة إلى حد، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود حوافز من قبل الجامعة وغيرها من الجهات العلمية تدفع الأكاديميين وتشجعهم على الإيداع في هذه المستودعات لتعزيز مكانة الجامعة أو المؤسسة العلمية وزيادة قنوات الاتصال العلمي بين الأكاديميين.

و هذا يتفق مع العديد من الدراسات منها دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) و دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011) و دراسة كراسير (Creaser ,2010) و دراسة مليرو(Melero et al,2009)، و لا يتفق مع دراسة كراسير و آخرون (Creaser et al,2010) حيث أشار أكثر من نصف الأكاديميين بالإيداع في هذه المستودعات.

١٣. أشكال الإنتاج الفكري المودع في المستودعات الرقمية المفتوحة:

أشار نسبة من الأكاديميين تبلغ ٣٧,٥% أن لديهم خبرة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة. وللتعرف على أشكال الإنتاج الفكري الذي تم إيداعه من قبلهم في هذه المستودعات تم سؤالهم عن ذلك في السؤال الثالث عشر في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (١٤) هذه الأشكال.

جدول رقم (١٤)

أشكال الإنتاج الفكري المودع في المستودعات الرقمية

العبارة	ت	%
• مسودات المقالات	٣	٥٠%
• المقالات المنشورة المحكمة	٣	٥٠%
• الرسائل الجامعية	٣	٥٠%
• أعمال المؤتمرات	٢	٣٣,٣٣%
• الكتب	٢	٣٣,٣٣%
• فصول الكتب	–	–
• العروض التقديمية	–	–
• الكيانات التعليمية	–	–
• الصور	–	–
• ملفات الفيديو	–	–
• ملفات الصوت	–	–
• براءات الاختراع	–	–

يتضح من الجدول أن أهم أشكال الإنتاج الفكري الذي تم إيداعه من قبل الأكاديميين يتمثل في مسودات المقالات والمقالات المنشورة المحكمة و الرسائل الجامعية وقد تساوت نسبة الأكاديميين الذين تم الإيداع من قبلهم لهذه الأشكال وبلغت ٥٠%، يلي ذلك أعمال المؤتمرات والكتب وقد تساوت أيضاً نسبة الأكاديميين

المودعين لهما وبلغت ٣٣,٣٣%، أما بقية أشكال مصادر المعلومات فلم يشر إليها أحد الأكاديميين.

١٤. تقييم عملية الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة:

أشار نسبة مقبولة إلى حد ما من الأكاديميين إل توفر خبرة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة، ولتقييم عملية الإيداع تم سؤالهم عن ذلك في السؤال الرابع عشر في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (١٥) تقييمهم لعملية الإيداع في هذه المستودعات.

جدول رقم (١٥)

تقييم الأكاديميين لعملية الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
• سهلة جدا	–	–
• سهلة	٦	١٠٠%
• صعبة	–	–
• صعبة جدا	–	–

يتبين أن جميع الأكاديميين الذين تتوافر لديهم خبرة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة يرون أن عملية الإيداع في هذه المستودعات سهلة فقد بلغت النسبة ١٠٠%، ويرجع ذلك إلى أنه عند تأسيس هذه المستودعات يتم إعداد إجراءات وملفات مساعدة وتعليمات لتسهيل عملية الإيداع فيها.

١٥. دوافع إتاحة البحوث في المستودعات الرقمية المفتوحة:

هناك العديد من الدوافع لقيام الأكاديميين بإيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية المفتوحة، وللتعرف على دوافع الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الذين يقومون بإيداع بحوثهم في هذه المستودعات فقد تم سؤالهم في السؤال الخامس عشر في الاستبانة عنها، يوضح الجدول رقم (١٦) هذه الدوافع.

جدول رقم (١٦)

دوافع إتاحة الأكاديميين لبحوثهم في المستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
ا لتعريف بالإنتاج الفكري على نطاق واسع	٥	%٨٣,٣٣
للحصول على أراء وتعليقات من الزملاء والأكاديميين	٣	%٥٠
زيادة التأثير المتوقع للبحث	٢	%٣٣,٣٣
زيادة قاعدة قراء البحث	٢	%٣٣,٣٣
الرغبة في التواجد على الساحة العالمية	٢	%٣٣,٣٣
للمشاركة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات	٤	%٦٦,٦٧

كما يتضح من الجدول أن أغلبية الأكاديميين أشاروا إلى التعريف بالإنتاج الفكري على نطاق واسع وقد بلغت نسبتهم ٨٣,٣٣%، يلي ذلك نسبة منهم بلغت ٦٦,٦٧% أشارت إلى أن من دوافعهم المشاركة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات، بعد ذلك يأتي الحصول على آراء وتعليقات من الزملاء والأكاديميين وقد بلغت نسبتهم ٥٠%، وأخيراً تتساوى نسبة من أشار إلى زيادة التأثير المتوقع للبحث وزيادة قاعدة القراء للبحث والرغبة في التواجد على الساحة العالمية وقد بلغت هذه النسبة ٣٣,٣٣%.

مما سبق يتضح أن دوافع الأكاديميين للإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة متفاوتة ولكن الدافع الأول هو التعريف بالإنتاج الفكري على نطاق واسع وهذه نتيجة متوقعة لأن ذلك من الأهداف الرئيسية للمستودعات الرقمية المفتوحة ، يليه المشاركة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات، ثم الحصول على آراء وتعليقات من الزملاء والأكاديميين و هذا يدعم ويعزز الاتصال العلمي بين الأكاديميين و يعد الهدف الأساس لإنشاء هذه المستودعات، و تتفق أغلب هذه الدوافع مع العديد من الدراسات منها دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) و دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011) ودراسة كراسير (Creaser ,2010) و دراسة ابريزاه (Abrizah,2009) و دراسة جيهيون كيم (kim,2007).

١٦. معوقات إيداع البحوث في المستودعات الرقمية المفتوحة:

أشارت نسبة من الأكاديميين ممن تتوفر لديهم خبرة في إتاحة بحوثهم في أحد تطبيقات الإنترنت بعدم توفر خبرة الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة لديهم، و للتعرف على الأسباب التي تحول دون مشاركتهم في هذا الأمر تم سؤالهم عن ذلك في السؤال السادس عشر في الاستبانة، و يوضح الجدول رقم (١٧) هذه المعوقات من وجهة نظر الأكاديميين.

جدول رقم (١٧)

معوقات إيداع البحوث في المستودعات الرقمية المفتوحة

العبارة	ت	%
الخوف من السرقة والسطو على البحوث	٧	%٤٣,٧٥
عدم توفر الوقت الكافي للمساهمة بالبحوث بالمستودعات	٢	%١٢,٥
عدم معرفة كيفية المساهمة	٩	%٥٦,٢٥
قصر استخدام البحوث على مجموعة معينة من الأكاديميين	٣	%١٨,٧٥
الخوف من التعدي على حقوق الطبع للناشر	٣	%١٨,٧٥
القلق من أن تبدو البحوث قليلة الجودة بإتاحتها مجانا	١	%٦,٢٥
لتعقد عملية وضع البحوث بالمستودعات الرقمية المفتوحة	٥	%٣١,٢٥

أشرنا فيما سبق أن نسبة ٦٢,٥% من الأكاديميين لا يقومون بإيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية المفتوحة، و يوضح الجدول السابق أن أسباب الامتناع عن إيداع البحوث متفاوتة بين الأكاديميين، فقد أشار نسبة تعدت النصف وتبلغ ٥٦,٢٥% عدم المعرفة بكيفية المساهمة في هذه المستودعات، ونسبة منهم بلغت ٤٣,٧٥% أشارت إلى أنه من المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في هذه المستودعات الخوف

من سرقة البحوث والسطو عليها، يلي ذلك تعقد عملية وضع البحوث بالمستودعات الرقمية المفتوحة وبلغت نسبة من أشار إلى ذلك ٣١,٢٥%، ثم قصر استخدام البحوث على مجموعة معينة من الأكاديميين والخوف من التعدي على حقوق الطبع للناشر وقد تساوت نسبة من أشاروا إلى ذلك السببين وبلغت ١٨,٧٥%، يأتي بعد ذلك عدم توفر الوقت الكافي للمساهمة بالبحوث في المستودعات وبلغت النسبة ١٢,٥%، وأخيراً نسبة ضئيلة بلغت ٦,٢٥% أشارت إلى القلق من أن تبدو البحوث قليلة الجودة بإتاحتها مجاناً.

مما سبق نجد أن أهم معوقات المشاركة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة من وجهة نظر الأكاديميين عدم المعرفة بكيفية المشاركة وقد بلغت النسبة ٥٦,٢٥%، وهذا يتفق مع دراسة مليرو(Melero et al,2009)، ثم الخوف من سرقة البحوث والسطو عليها وتبلغ النسبة ٤٣,٧٥%، يتفق مع دراسة مليرو et (Melero al,2009) و دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011) و دراسة ابريزاه (Abrizah,2009)، ثم تعقد عملية وضع البحوث في المستودعات الرقمية المفتوحة بنسبة ٣١,٢٥%، ويتبين أن هذه المعوقات ترجع إلى قلة الإحاطة والوعي من قبل الأكاديميين بحركة الوصول الحر للمعلومات وكذلك بالإجراءات التي توفرها المستودعات الرقمية المفتوحة ولتسهيل عملية الإيداع فيها.

١٧. مدى توفر الرغبة بالمشاركة في مستودع الجامعة:

للتعرف على موقف الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ومدى رغبتهم في المشاركة في المستودع الرقمي المفتوح عند قيام الجامعة بإنشائه تم سؤالهم في هذا الشأن في السؤال السابع عشر في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (١٨) مدى توفر الرغبة لديهم للمشاركة في الإيداع في هذا المستودع المؤسسي.

جدول رقم (١٨)

مدى الرغبة في المشاركة في مستودع الجامعة المؤسسي

الإجابة	ت	%
نعم	٤٨	%١٠٠
لا	–	–

من الجدول السابق يتضح أن جميع الأكاديميين لديهم الرغبة في المشاركة بإيداع البحوث في المستودع الرقمي المفتوح عند قيام الجامعة بإنشائه، وهذا مؤشر مرتفع على وعي الأكاديميين بأهمية وفوائد هذه المستودعات الرقمية المفتوحة للجامعة ولهم كأعضاء هيئة تدريس بها، وهذا يتفق مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) ودراسة ابريزاه (Abrizah,2009)، ولا يتفق مع دراسة نووكيدي(Nwokedi,2010).

١٨. أسلوب المشاركة:

مما سبق يتضح أن هناك إجماع من قبل الأكاديميين المشاركين في الدراسة على رغبتهم في المشاركة بالإيداع في المستودع الرقمي المؤسسي للجامعة في حال إنشائه، وللتعرف على وجهة نظرهم من حيث طريقة المشاركة في الإيداع في هذا المستودع فهناك المشاركة الإلزامية بتكليف من الجامعة وهناك المشاركة التطوعية فقد تم سؤالهم في السؤال الثامن عشر في الاستبانة عن أسلوب هذه المشاركة، ويوضح الجدول رقم (١٩) أسلوب المشاركة من وجهة نظر الأكاديميين.

جدول رقم (١٩)

أسلوب المشاركة في المستودع المؤسسي للجامعة

العبارة	ت	%
تطوعي	٣٠	%٦٢,٥
تكليف من الجامعة	١٨	%٣٧,٥
أخرى(تذكر)	–	–
المجموع	٤٨	%١٠٠

يوضح الجدول أن النسبة الأكبر من الأكاديميين يرون أن تكون المشاركة تطوعية وقد بلغت هذه النسبة ٦٨,٧٥%، بينما ترى نسبة منهم بلغت ٣١,٢٥% أن تكون المشاركة إلزامية بتكليف من الجامعة، وهذا يتفق مع دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م) و دراسة كراسير و آخرون (Creaser et al,2010)، أما دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011) فقد أشارت أن تكون المشاركة تطوعية ما عدا الأطروحات و بحوث المؤتمرات فتكون إلزامية و كذلك دراسة مليرو(Melero et al,2009) و قد ذكرت أن تكون المشاركة إلزامية فيما يتعلق بالأطروحات و تطوعياً لبقية المواد و كذلك الحال بالنسبة لدراسة كنان و كنجسلي (Kennan&Kingsley,2009)، أما دراسة كراسير (Creaser,2010) فقد ذكرت أن يكون هناك تكليف من قبل الجامعات للمشاركة في هذه المستودعات المؤسسية.

١٩. وسائل الإيداع :

لمعرفة الوسائل التي يرغب الاكاديميون عن طريقها إيداع بحوثهم بالمستودع الرقمي المؤسسي للجامعة في حال إنشائه تم سؤالهم عن ذلك في السؤال التاسع عشر في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٢٠) الوسائل المرغوبة من قبل الأكاديميين لإيداع بحوثهم.

جدول رقم (٢٠)

وسائل الإيداع في المستودع المؤسسي للجامعة

العبارة	ت	%
• البريد الالكتروني	٢٨	%٥٨,٣٣
• استمارة على موقع المستودع	٣١	%٦٤,٥٨
• أخصائي المكتبة	١٢	%٢٥
• أخرى تذكر	–	–

كما يتضح من الجدول السابق أن الإيداع باستخدام استمارة على موقع المستودع (Web form) هو الوسيلة التي يفضلها أغلب الأكاديميين وقد بلغت نسبة ذلك ٦٤,٥٨%، يلي ذلك الإيداع من خلال البريد الإلكتروني وقد بلغت نسبة الأكاديميين الذين

أشاروا بذلك ٥٨,٣٣%، وأخيراً عن طريق أخصائي المكتبة وقد بلغت النسبة ٢٥%، و هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة إيمان فوزي (٢٠١١م).

وقد يرجع تفضيل الأكاديميين للاستمارة على موقع المستودع نظراً لأن ذلك عادة يصاحبه تعليمات وإجراءات مبسطة لإيداع البحوث وغيرها.

٢٠. الخدمات المرغوب تقديمها من قبل المستودع الرقمي المؤسسي:

تقدم المستودعات الرقمية المفتوحة الكثير من الخدمات للباحثين المستفيدين، وللتعرف على الخدمات التي يرغب الاكاديميون أن يقدمها المستودع الرقمي المؤسسي الجامعي تم سؤالهم عن ذلك في السؤال العشرين في الاستبانة، و يوضح الجدول رقم (٢١) هذه الخدمات.

جدول رقم (٢١)

خدمات المستودع المؤسسي للجامعة

العبارة	ت	%
الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الالكتروني	٣٧	%٧٧,٨٠
احصائيات عدد مرات الإطلاع على المصادر	٢٣	%٤٧,٩٢
احصائيات عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصادر	٣٤	%٧٠,٨٣
إتاحة التعليق من قبل المستفيدين	٢٧	%٥٦,٢٥
إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف	٢٤	%٥٠
إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آليا	٣١	%٦٤,٥٨

يبين الجدول السابق أن أكثر الخدمات التي يرغب الاكاديميون أن يقدمها المستودع الجامعي هي الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني وقد بلغت النسبة ٧٧,٠٨% وهذا ليس بمستغرب لأن الإحاطة بالمستجدات في مجال التخصص ضرورة للباحثين، يلي ذلك إحصائيات عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصادر وقد بلغت نسبة ذلك ٧٠,٧٣% ويرجع ذلك لأنه دليل على اتساع نطاق إتاحة البحث، ثم إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً وتبلغ نسبة من أشار بذلك من الأكاديميين ٦٤,٥٨%، يلي ذلك إتاحة التعليق من قبل المستفيدين بنسبة ٥٦,٢٥%، يأتي بعدها

إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف وقد بلغت النسبة ٥٠%، وأخيراً نسبة ٤٧,٩٢% وتتعلق بإحصائيات بعدد مرات الإطلاع على المصادر ويدل ذلك على اتساع قاعدة القراء للبحث، و أغلب هذه الخدمات تتفق مع توصلت إليه دراسة فوزي (٢٠١١م) و دراسة مليرو (Melero et al,2009).

٢١. حوافز إيداع البحوث بالمستودع الرقمي المؤسسي للجامعة:

أن وجود حوافز للباحثين من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم للمشاركة والإيداع في المستودع الرقمي المؤسسي تشجع الأكاديميين على المساهمة في هذا المستودع الرقمي وبالتالي تساعد على استمراريته، وقد تم سؤال الأكاديميين عن المزايا التي يرونها و التي تحفزهم على الإيداع والمشاركة في المستودع الرقمي المنشأ من قبل الجامعة في السؤال الحادي والعشرين من الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٢٢) هذه الحوافز.

جدول رقم (٢٢)

حوافز إيداع البحوث في المستودع المؤسسي للجامعة

العبارة	ت	%
• توافر نوعا من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع	٤٠	%٨٣,٣٣
• منح مكافآت مالية	٢٤	%٥٠
• أن يكون الإيداع في المستودع شرطا من شروط الترقية	٣٠	%٦٢,٥

يوضح الجدول السابق أن أغلبية الأكاديميين أشاروا إلى أن توافر نوعاً من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع يعد من أهم الحوافز التي تشجع على الإيداع في هذا المستودع وذلك بنسبة بلغت ٨٣,٣٣%،و هذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة فوزي (٢٠١١م)، يلي ذلك أن يكون الإيداع في المستودع شرطاً من شروط الترقية وتبلغ نسبة من أشاروا بذلك ٦٢,٥%، وأخيراً منح مكافأة مالية للمودع وتبلغ النسبة ٥٠%، و هذا لا يتفق مع دراسة كولين و تشاونير(Cullen&Chawner,2011) حيث لم

يشر أحد إلى المكافأة الشخصية و كذلك دراسة جيهيون كيم (kim,2007) حيث أشار إلى ذلك نسبة قليلة من الأكاديميين.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أن هناك إحاطة بشكل عام من قبل الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بمفهوم الوصول الحر للمعلومات وقد بلغت نسبة الأكاديميين التي لديها إحاطة بهذا المفهوم ٦٠,٤٢%، و نسبة الأكاديميين التي ليس لديها إحاطة ٣٩,٥٨%.

٢. أن أهم مصدر للمعرفة بحركة الوصول الحر للمعلومات للباحثين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية هو التصفح عبر شبكة الإنترنت وقد بلغت نسبة الأكاديميين الذين أشاروا بذلك ٨٦,٢١%، يلي ذلك نسبة بلغت ٤١,٣٨% الندوات والمؤتمرات، و أن دور أخصائي المكتبة محدود في هذا المجال حيث بلغت نسبة من أشار إليه ٢٠,٦٩% فقط.

٣. أن نسبة الأكاديميين الذين تتوافر لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة بلغت ٥٢,٠٨% وهي بشكل عام تعد نسبة جيدة، و نسبة الأكاديميين الذين لا تتوافر لديهم هذه المعرفة ٤٧,٩٢%، و أن نسبة الأكاديميين الذين لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة أقل من الأكاديميين الذين لديهم معرفة بحركة الوصول الحر للمعلومات.

٤. أن أهم مصادر معرفة أغلبية الأكاديميين بالمستودعات الرقمية المفتوحة التصفح عبر شبكة الإنترنت وقد بلغت نسبة من أشار إليها ٨٨%، يليها أحد الندوات والمؤتمرات و قد بلغت النسبة ٣٢%، و أن دور أخصائي المكتبة محدود في هذا المجال حيث بلغت نسبة من أشار إليه ٢٨%.

٥. أن جميع الأكاديميين تقريباً ممن تتوافر لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية المفتوحة يستخدمون هذه المستودعات، وقد بلغت نسبة ذلك ٩٦%.

٦. تتفاوت أسباب استخدام الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة، و أهمها مرتبة تنازلياً هي:

- الحصول على الإنتاج الفكري بالمجان بنسبة بلغت ٧٩,١٩% وتعد نسبة مرتفعة.
- الحصول على الإنتاج الفكري الذي يصعب العثور عليه في قنوات النشر التقليدية بنسبة بلغت ٧٠,٨٣%.
- الحصول على أنواع متعددة من الإنتاج الفكري في مكان واحد و كذلك عدم توافر مراجع أجنبية حديثة بالمكتبة بنسبة بلغت ٤٥,٨٣%
- الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة لأغراض التدريس و التعليم و قد بلغت النسبة ٤١,٦٧%.
- الإحاطة الجارية بالجديد في المجال من خلال إتاحة مسودات المقالات بنسبة بلغت ٣٧,٥%.

٧. أن بدايات استخدام أغلب الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة كانت منذ عام فأكثر حيث بلغت النسبة ٤٥,٨٣% يلي ذلك ثلاثة فأكثر وقد بلغت النسبة ٣٣,٣٣%، و أن النسبة الأقل ٢٠,٨٣% كانت منذ خمسة فأكثر.

٨. أن هناك استخدام كبير من قبل الأكاديميين للمستودعات الرقمية المفتوحة في بحوثهم سواء بشكل متوسط أو مكثف، ٥٠% من الأكاديميين يستخدمونها بشكل متوسط، و ٤٥,٨٣% منهم يستخدمونها بشكل مكثف وهذا مؤشر جيد، وأخيراً نسبة من يستخدمونها بشكل ضعيف وهي نسبة ضئيلة جداً تبلغ ٤,١٧%.

٩. أن هناك تنوع في مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها من المستودعات المفتوحة وذلك بنسب متفاوتة يأتي في مقدمتها المقالات المنشورة المحكمة بنسبة مرتفعة بلغت ٩١,٦٧% ثم أعمال المؤتمرات بنسبة ٨٧,٥%، ثم الرسائل الجامعية وقد بلغت نسبتها ٦٦,٦٧%، ثم الكتب بنسبة ٥٨,٣٣%.

١٠. توفر خبرات سابقة لدى أغلبية الأكاديميين المستخدمين للمستودعات الرقمية المفتوحة في مجال إتاحة بحوثهم ودراساتهم عبر شبكة الإنترنت وقد بلغت نسبة ذلك ٦٤% وهي تعد مؤشراً جيداً.

١١. أن المواقع الشخصية للباحثين قد احتلت المرتبة الأولى من غير منازع من بين التطبيقات التي توفرها شبكة الإنترنت في إتاحة بحوثهم على الويب وقد بلغت نسبة ذلك ٦٨,٧٥% ، و نسب ضئيلة أشارت إلى التطبيقات الأخرى مثل الدوريات المجانية و المدونات و المنتديات وغيرها.

١٢. أن إسهام الأكاديميين الذين لديهم خبرات سابقة في إتاحة بحوثهم على تطبيقات الإنترنت في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة مقبول إلى حد ما وتبلغ نسبة الأكاديميين ٣٧,٥%، في حين تبلغ نسبة الأكاديميين الذين ليس لديهم خبرة سابقة في الإيداع المستودعات الرقمية المفتوحة مع توفر الخبرة في إتاحة البحوث في إحدى تطبيقات الويب ٦٢,٥% وهي نسبة كبيرة إلى حد.

١٣. أن أهم أشكال الإنتاج الفكري المودع من قبل الأكاديميين في المستودعات الرقمية المفتوحة هو مسودات المقالات و المقالات المنشورة المحكمة و الرسائل الجامعية يلي ذلك أعمال المؤتمرات و الكتب.

١٤. أن جميع الأكاديميين الذين تتوافر لديهم خبرة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة يرون أن عملية الإيداع في هذه المستودعات سهلة فقد بلغت النسبة ١٠٠%.

١٥. أن دوافع الأكاديميين للإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة متفاوتة، و هي مرتبة تنازلياً:

- التعريف بالإنتاج الفكري على نطاق واسع وقد بلغت النسبة ٨٣,٣٣%.
- المشاركة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات بنسبة ٦٦,٦٧%.
- الحصول على آراء وتعليقات من الزملاء والأكاديميين بنسبة ٥٠%.
- زيادة التأثير المتوقع للبحث،وزيادة قاعدة القراء للبحث، والرغبة في التواجد على الساحة العالمية وقد بلغت هذه النسبة ٣٣,٣٣%.

١٦. أن أهم معوقات المشاركة في الإيداع في المستودعات الرقمية المفتوحة من وجهة نظر الأكاديميين مرتبة تنازلياً هي:

- عدم المعرفة بكيفية المشاركة وقد بلغت النسبة ٥٦,٢٥%.
- الخوف من سرقة البحوث والسطو عليها وتبلغ النسبة ٤٣,٧٥%.

- تعقد عملية وضع البحوث في المستودعات الرقمية المفتوحة بنسبة ٣١,٢٥%.
- قصر استخدام البحوث على مجموعة معينة من الأكاديميين، والخوف من التعدي على حقوق الطبع للناشر وتبلغ النسبة ١٨,٧٥%.
- عدم توفر الوقت الكافي للمساهمة بالبحوث في المستودعات وبلغت النسبة ١٢,٥%.
- القلق من أن تبدو البحوث قليلة الجودة بإتاحتها مجاناً وهي نسبة ضئيلة بلغت ٦,٢٥%.

١٧. أن جميع الأكاديميين لديهم الرغبة في المشاركة بإيداع البحوث في المستودع الرقمي المفتوح المنشأ من قبل الجامعة.

١٨. أن النسبة الأكبر من الأكاديميين يرون أن تكون المشاركة تطوعية وقد بلغت هذه النسبة ٦٨,٧٥%، بينما ترى نسبة منهم بلغت ٣٩,٥٨% أن تكون المشاركة إلزامية بتكليف من الجامعة.

١٩. أن الإيداع باستخدام استمارة على موقع المستودع (Web form) هو الوسيلة التي يفضلها أغلب الأكاديميين وقد بلغت نسبة ذلك ٦٤,٥٨%، يلي ذلك الإيداع من خلال البريد الإلكتروني وقد بلغت نسبة الأكاديميين الذين أشاروا بذلك ٥٨,٣٣%، وأخيراً عن طريق أخصائي المكتبة وقد بلغت النسبة ٢٥%.

٢٠. أن أكثر الخدمات التي يرغب الاكاديميون أن يقدمها المستودع الجامعي مرتبة تنازلياً هي:

- الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني وقد بلغت النسبة ٧٧,٠٨%.
- إحصائيات عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصادر وقد بلغت نسبة ذلك ٧٠,٧٣%.
- إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً وتبلغ نسبة من أشار بذلك من الأكاديميين ٦٤,٥٨%.
- إتاحة التعليق من قبل المستفيدين بنسبة ٥٦,٢٥%.

- إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف وقد بلغت النسبة ٥٠%.
- إحصائيات بعدد مرات الإطلاع على المصادر بنسبة ٤٧,٩٢%.

٢١. أن أهم الحوافز التي تشجع على الإيداع في المستودع مرتبة تنازلياً هي:

- توافر نوعاً من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع بنسبة بلغت ٨٣,٣٣%.
- أن يكون الإيداع في المستودع شرطاً من شروط الترقية بنسبة ٦٢,٥%.
- منح مكافأة مالية للمودع وتبلغ النسبة ٥٠%.

التوصيات:

١. قيام الجامعات السعودية بالمبادرة بإنشاء مستودعاتها الرقمية المؤسسية تمهيداً لربطها محلياً ثم دولياً لتتكامل مع الشبكة الدولية للمستودعات الرقمية.

٢. أن يكون للجامعات سياساتها المكتوبة عند إنشائها لمستودعاتها الرقمية و ذلك فيما يتعلق بالوصول الحر للمعلومات و المستودعات الرقمية المؤسسية و ضوابط المشاركة فيها و طريقة ذلك و خدماتها و غير ذلك.

٣. أن تتولى أقسام المكتبات و المعلومات إعداد مقررات دراسية في مجال المستودعات الرقمية بأنواعها المختلفة و إدارتها و أهميتها و خدماتها و غير ذلك.

٤. نشر الوعي بين الأكاديميين في الجامعات بأهمية المستودعات الرقمية المؤسسية و الوصول الحر للمعلومات في تعزيز مكانة الجامعة دولياً و كذلك في مجال التفاعل بين الأكاديميين و تعزيز التواصل العلمي بينهم، و ذلك بإقامة الندوات و ورش العمل و المحاضرات و غير ذلك.

٥. نشر ثقافة الإيداع و المشاركة في هذه المستودعات الرقمية بين الأكاديميين، فنجاح هذه المشروعات في أية مؤسسة يعتمد بصورة قوية على الأكاديميين فيها و مدى استعدادهم لدعم هذه المشروعات.

٦. توعية أخصائيي المكتبات بحركة الوصول الحر و المستودعات الرقمية المفتوحة و إحاطتهم بما يستجد في مجال مصادر المعلومات و الاتصال العلمي عن طريق الدورات التدريبية و غيرها من الأنشطة العلمية، و بيان دورهم في نشر الوعي في البيئة الأكاديمية بما يستجد في مجال مصادر المعلومات و ذلك بإيجاد قنوات اتصال بين الأكاديميين في الجامعة و أخصائي المكتبة.

المراجع:

- الاسكوا (٢٠٠٣). مبادرة المحتوى العربية. المجلس الاقتصادي والاجتماعي – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – الأمم المتحدة.
- الاسكوا (٢٠٠٥). تعزيز وتحسين المحتوى العربي في الشبكات الرقمية. المجلس الاقتصادي والاجتماعي – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – الأمم المتحدة.
- الاسكوا (٢٠٠٧م). المحتوى الرقمي العربي: الفرص والأولويات والتوجهات. المجلس الاقتصادي والاجتماعي – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – الأمم المتحدة.
- بوعزة، عبد المجيد (٢٠٠٧م). اتجاهات الأكاديميين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت ٠– أعلم، (١)٠–١٤١–١٦٢.
- حافظ، سرفيناز (٢٠٠٨م). تأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والأكاديميين العرب في مجال المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات، والمعلومات العربية، ٢٨ (٢) ١٠٥– ١٣٦.
- السيد، أماني (٢٠٠٩م). الأرشفة الذاتية Self Archiving كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب.– مجلة المكتبات و المعلومات العربية، ٢٩(٢).
- الشوابكه، يونس و بوعزه، عبد المجيد(٢٠٠٧م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو الوصول الحر إلى المعلومات العلمية.– المؤتمر ١٨ للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات – جدة ١٧–٢٠نوفمبر.
- عبد الهادي، محمد (٢٠٠٩م). صناعة المحتوى.– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٦ (٣١). – ٧–٨.
- العوفي، علي و الحراصي، نبهان (٢٠١٠م). الفجوة الرقمية اللغوية. –دراسات المعلومات (٨).– ١٦٣–١٩٠.
- فراج، عبد الرحمن (٢٠٠٩م). التحليل اللاحق Meta-analysis أسلوباً للبحث في مجال المكتبات و علم المعلومات.–دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات، ١٤(١).– ١٠–٨٩.
- فراج، عبد الرحمن (٢٠٠٩م). الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي.– أعلم، (٤، ٥) ٠–١٣٥– ١٥٦.
- فراج، عبدا لرحمن والشهري، سليمان (٢٠١٠م). الجامعات السعودية ودورها في دعم الوصول الحر.– مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٣٠ (١) ٠–٥–٣٢.

- فوزي، إيمان (٢٠١١م). المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية.– رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: قسم المكتبات و المعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان.
- قدوره، وحيد (٢٠٠٦م). الاتصال العلمي و الوصول الحر للمعلومات العلمية: الاكاديميون و المكتبات العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
- مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي (٢٠٠٩م).[٣-٢-٢٠١٢] متاح في:

http://www.econtent.org.sa/AboutInitiative/Pages/AboutInitiative.aspx

المراجع الأجنبية:

- Abad-García, M., González-Teruel, A., Martínez-Catalán, C., & Giménez-Martínez, F. (2008). Viabilidad de iomedicine de iomedicine y ciencias de la salud en la Comunidad Valenciana. (Spanish). El Profesional de la Información, 17(2), 165-173 [15-8-2011]. Available at:
- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=32504459&site=ehost-live
- Abrizah, A. A. (2009). The cautious faculty: their awareness and attitudes towards institutional repositories. Malaysian Journal Of Library & Information Science, 14(2), 17-37 [15-8-2011].Available at:
- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=48872054&site=ehost-live
- Anbu K,John(2006). Institutional Repositories:Time for African universities to consolidate the digital divide[9-10-2011]. Available at:
- www.ascleiden.nl/Pdf/elecpublconfanbu.pdf
- ARL (2009). The Research Library's role in digital repository services, final report of the ARL digital repository issues task force[9-2-2012]. Available at:
- www.arl.org/bm~doc/repository-services-report.pdf

- Becker, C., Kulovits, H., Guttenbrunner, M., Strodl, S., Rauber, A., & Hofman, H. (2009). Systematic planning for digital preservation: evaluating potential strategies and building preservation plans. International Journal on Digital Libraries, 10(4), 133-157. Doi:10.1007/s00799-009-0057-1[2-11-2011].Available at:
- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=52020909&site=ehost-live
- Creaser, C., Fry, J., Greenwood, H., Oppenheim, C., Probets, S., Spezi, V., & White, S. (2010). Authors' Awareness and Attitudes Toward Open Access Repositories. New Review of AcademicLibrarianship,16145-161.Doi:10.1080/13614533.2010.51885[20-10-2011].Available at:
- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=54531761&site=ehost-live
- Creaser, C. (2010). Open Access to Research Outputs—Institutional Policies and Researchers' Views: Results From Two Complementary Surveys. New Review of Academic Librarianship, 16(1), 4-25. Doi:10.1080/13614530903162854[20-10-2011].Available at:
- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=49142531&site=ehost-live
- - Cullen,Rowena & Chawner, Brenda (2011). Institutional Repositories, Open Access, and Scholarly Communication: A Study of Conflicting Paradigms. Original Research Article The Journal of Academic Librarianship, 37(6).- 460-470[20-10-2011].Available at:
- http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S009913311001 56X
- Kennan,Mary&Kingsley,Danny(2009). The state of the nation: a snapshot of Australian institutional repositories[23-9-2011]. Available, at:
- http://www.webcitation.org/5k01hP3yX

- Kim, Jihyun (2005). Finding documents in digital institutional repository. In 68th annual meeting of the American Society for information science and technology (ASIST), Charlotte (US), 28 October – 2 November 2005, Richard B, Hill[15-9-2011]. Available, at:
- http://eprints.rclis.org/handle/10760/6964
- Kim, Jihyun (2007). Motivating and Impeding Factors Affecting Faculty Contribution to Institutional Repositories. JODI: Journal Of Digital Information, 8(2), 7[7-9-2011].Available at:
- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=43633526&site=ehost-live
- Krejcie , Robert & Morgan , Daryle (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and psychological measurement, 30 (Autumn)608.
- Johnson, Richard (2002). Institutional Repositories. D-Lib magazine, 8 (11)[12-8-2011]. Available at:
- http://www.dlib.org/dlib/november02/johnson/11johnson.html
- Johnston , Lesile (2005). Development and assessment of a public discovery and delivery interface for a Fedora Repository. D-Lib magazine , 11 (10)[14-8-2011]. Available at:
- http://www.dlib.org/dlib/october05/johnston/10johnston.html
- Lynch,CliffordA(2003). Institutional Repositories: Essential Infrastructure for Scholarship in the Digital Age. ARL, 226.- 1-7[3-10-2011]. Available at:
- http://www.arl.org/resources/pubs/br/br226/br226ir.shtml
- Mercer, H., Rosenblum, B., & Emmett, A. (2007). A multifaceted approach to promote a university repository. The University of Kansas' experience. OCLC Systems & Services, 23(2), 190-203. Doi:10.1108/10650750710748496[4-11-2011].Available at:

- http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=25780646&site=ehost-live
- Melero, R., Abadal, E., Abad, F., Rodríguez-Gairín, J.M. (2009). "The situation of open access institutional repositories in Spain: 2009 report.Information Research, 14(4) 415[16-9-2011]. Available at:
- http://informationr.net/ir/14-4/paper415.html
- Nwokedi, V. (2010). Nigerian university academics and institutional repository: A case study of university of jos, faculty of natural sciences lecturers. Information Technologist,7(2)[21-10-2011].Available at: http://search.proquest.com/docview/902064716?accountid=30641;http://www.ajol.info/journal_index.php?jid=217&tran=0&ab=0 View this document in ProQuest
- OASIS(2009).Repository services[23-10-2011]. Available at:
- http://www.openoasis.org/index.php?option=com_content&view=article&id=167&Itemid=358
- Open DOAR(2011). Growth of the Open DOAR Database – Worldwide[18-9-2011]. Available at:
- http://www.opendoar.org/onechart.php?cID=&ctID=&rtID=&clID=&lID=&potID=&rSoftWareName=&search=&groupby=r.rDateAdded&orderby=&charttype=growth&width=600&height=350&caption=Growth%20of%20the%20OpenDOAR%20Database%20-%20Worldwide
- Repository Applications(2008).- Library Technology Reports,44(2).-26-32[14-9-2011]. Available at:
- http://web.ebscohost.com/ehost/detail?sid=3646850b-9d3e-4474-a401-379100a1b404%40sessionmgr15&vid=6&hid=10&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=a9h&AN=29439257

- Retiz,Joan(2010). ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science[20-9-2011]. Available at:
- http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_i.aspx
- Wikipedia (2010). Institutional repository[5-9-2011]. Available at:
- http://en.wikipedia.org/wiki/Institutional_repository

* * *